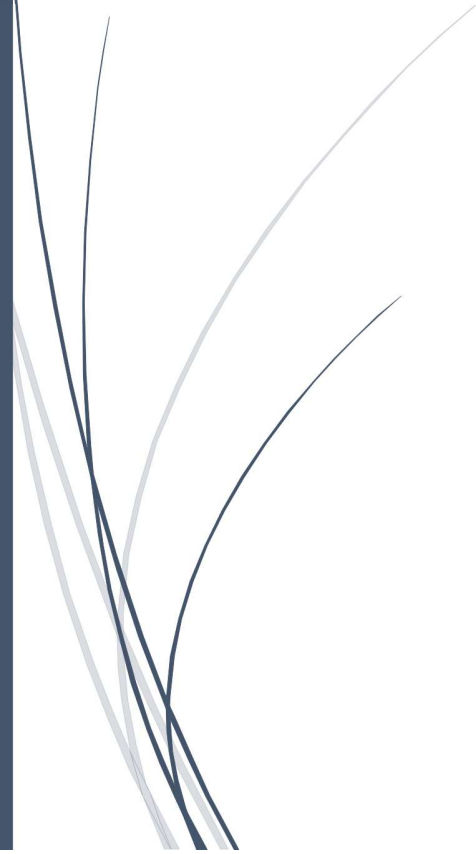


Final Project 2

PMG 497

نموذج المشروع النهائي 2



عنوان المشروع
المشاريع الرقمية وأثرها في تمكين المرأة اقتصاديا

أسم الطالب
روان عبدالكريم حسن بابطين

المشروع النهائي- 2
كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف
د. عبدالرحيم نادر
عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

الفصل الدراسي الثاني

الشكر والتقدير

الإهداء

1 مستخلص الدراسة

الهدف:

هدفت الدراسة إلى قياس أثر المشاريع الرقمية في تمكين المرأة اقتصاديًا، من خلال أبعاد اتخاذ القرارات المالية، والوصول إلى الفرص الاقتصادية، وتحقيق الاستقلال المادي.

المنهجية:

واستخدمت الدراسة العينة العمدية من النساء العربيات المهتمات بأمر المشاريع الرقمية وقد استخدم المنهج الوصفي وعدد من المعاملات الاحصائية واعتمدت الطالبة استمارة الاستقصاء كأداة رئيسية لجمع البيانات على عينة من النساء العربيات شملت 67 مفردة.

النتائج:

- 1- أشارت النتائج ان اهتمام النساء بالعمل في المشاريع الرقمية كبير حيث أن 59% من النساء مهتمات بالأمر ويريدون البدء في العمل عن بعد.
- 2- اتفقت عينة البحث ان المشاريع الرقمية تساعد النساء للوصول للاستقلال المادي.
- 3- تشير النتائج إلى وجود ارتباط معنوي قوي نسبيا وموجب (0.697) بين المشاريع الرقمية كمتغير مستقل وتمكين المرأة اقتصاديا إجمالي (كمتغير تابع) عند مستوى دلالة أقل من (0.01).
- 4- أشارت نتائج البحث أن المشاريع الرقمية ساهمت بشكل جيد في وصول النساء للفرص الاقتصادية وسمحت لهن الحصول على عمل.
- 5- على الرغم من التقدم والتمكين الذي تقدمه المشاريع الرقمية للنساء الا ان النتائج تثبت ان اتخاذ القرارات المالية لدي النساء مازالت تحتاج الى تعزيز اكثر.

التطبيقات والأهمية:

تبرز أهمية الدراسة في مساهمتها في فهم دور المشاريع الرقمية في تعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة العربية، وتوضيح العوامل التي تدعم مشاركتها الفاعلة في الاقتصاد الرقمي.

التطبيقات:

يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة في صياغة سياسات وبرامج تدريبية تدعم المرأة في مجال ريادة الأعمال الرقمية، وتوفير بيئة عمل رقمية محفزة تسهم في زيادة مشاركتها الاقتصادية.

الكلمات المفتاحية: المشاريع الرقمية – التمكين الاقتصادي-اتخاذ القرار-الاستقلال المالي

2 جدول المحتويات

2	الشكر والتقدير.....
3	الإهداء.....
4	مستخلص الدراسة.....
9	1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.....
10	1.1. المقدمة:.....
11	1.2. مشكلة الدراسة.....
11	1.2.1. فجوات على المستوى النظري.....
11	1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي.....
12	1.3. أهمية الدراسة.....
12	1.3.1. على المستوى النظري:.....
12	1.3.2. على المستوى التطبيقي:.....
13	1.4. أسئلة الدراسة.....
13	1.5. أهداف الدراسة.....
13	1.6. فرضيات الدراسة.....
14	1.7. نموذج الدراسة.....
15	1.8. الدراسة الميدانية.....
15	1.9. مخطط المشروع.....
17	2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة.....
18	2.1. المقدمة:.....
20	2.2. المتغير المستقل.....
22	2.3. المتغير التابع.....
24	2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع.....
26	2.5. الخاتمة.....
27	3. الفصل الثالث: منهجية الدراسة.....
28	3.1. المقدمة.....
28	3.2. التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث.....

29	3.3. تصميم البحث.....
30	3.4. مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات.....
31	3.5. طريقة جمع البيانات.....
32	3.6. أنواع البيانات.....
33	3.7. إجراءات التحليل الإحصائي.....
33	3.8. الخاتمة.....
34	4. الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج.....
35	4.1. المقدمة.....
35	4.2. توصيف عينة الدراسة (الإحصائيات الوصفية لعينة البحث).....
40	4.3. اختبارات الصدق والثبات للاستبيانات.....
45	4.4. الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث (الإجابة على أسئلة البحث).....
50	4.5. اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج.....
63	4.6. الخاتمة.....
64	5. الفصل الخامس: حدود البحث والتوصيات والاستنتاجات.....
65	5.1. حدود الدراسة والدراسات المستقبلية:.....
66	5.2. توصيات الدراسة:.....
66	5.3. الخاتمة:.....
67	قائمة المراجع.....
71	الملاحق.....

جدول الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
شكل 1	نموذج البحث	9
شكل 2	بصلة البحث	10

جدول الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
31	مجتمع البحث	جدول 1
31	عينة البحث	جدول 2
32	المتغير المستقل	جدول 3
32	المتغير التابع	جدول 4
36	خصائص العينة	جدول 6
42	قياس صدق المقاييس المستخدمة في الدراسة	جدول 7
44	ثبات أداة الدراسة	جدول 8
47	التحليل الوصفي لمتغيرات البحث	جدول 9
49	معاملات الارتباط الخطي بين متغيرات البحث	جدول 10

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

كان وما زال التطور التكنولوجي من أهم التطورات في قطاع المشاريع والأعمال، حيث أنه ساهم بشكل واضح في زيادة فرص العمل، خاصة للمرأة العربية في سوق العمل وريادة الأعمال ، من حيث توفير بيئة عمل مريحة وساعات عمل مرنة، وسمح للمرأة بالتغلب على العديد من الحواجز التقليدية، مثل القيود الاجتماعية وانعدام الثقة في قدرات المرأة العملية ومكنها من تحقيق الاستقلال الاقتصادي والمشاركة الفعالة في التنمية الاقتصادية

خاصة وأن في سوق العمل أصبحت المرأة صانعة قرار وليس فقط مستهلكة (الزعيبي، 2024)

فضلاً أن الكثير من المؤسسات والشركات أصبحت تفضل عمل الموظفين من منازلهم لتوفير بعض من تكاليف العمل مثل توفير مكان فكان له فائدته الواضحة للنساء العاملات للجمع بين العمل وبين رعاية أسرهن (بن عسكر، 2014)

وبينما هناك حديث مستمر عن تطور المرأة في المشاريع الرقمية، إلا أنه لا يوجد استكشاف متعمق لكيفية مساعدة المشاريع الرقمية خاصة في تمكين حضور المرأة في عالم الأعمال، فضلاً عن وجود حلول حقيقية للتحديات التي لا تزال المرأة العربية تواجهها في المشاريع الرقمية

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أثر المشاريع الرقمية على التمكين الاقتصادي للمرأة العربية من خلال دراسة مدى استفادة المشاريع الرقمية من هذه التطورات وحلول التحديات التي قد تواجهها في هذا المجال. كما سعت الدراسة إلى الكشف عن العوامل التي تساهم في نجاح المشاريع الرقمية للنساء.

1.2. مشكلة الدراسة

ساهم التطور التكنولوجي وظهور والمشاريع الرقمية في تمكين المرأة واستقلالها ولكن مازالت هناك فجوات نظرية وتطبيقية في العوامل التي تساعد المرأة من فهم عالم الأعمال وسوق العمل في تطوير ذاتها وأيضا في التحديات التي تحد من تقدمها ومواصلة نجاحها في هذا النوع من الأعمال

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

على الرغم من وجود أبحاث تناولت أهمية الأعمال الرقمية في تعزيز مساهمة المرأة في التنمية الاقتصادية المستدامة، إلا أن هناك نقصاً في الفهم النظري للعوامل الحقيقية التي تؤثر على نجاح المرأة العربية في ريادة الأعمال الرقمية.

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

لم تتطرق الأبحاث بشكل كافٍ إلى التحديات التي تواجهها الكثير من النساء العربيات، مثل نقص رأس المال والتأثير القوي للعادات والتقاليد. لذا، هناك حاجة لدراسة هذه العوامل لفهم كيفية تمكين المرأة بشكل أكثر فاعلية في هذا المجال.

سؤال البحث

كيف تؤثر المشاريع الرقمية في تمكين المرأة العربية اقتصادياً وما العوامل التي ساعدت على نجاحها في ريادة الأعمال الرقمية أكثر من غيرها من الأعمال؟

1.3. أهمية الدراسة

تكمن الأهمية النظرية والتطبيقية في هذا البحث من خلال تسليط الضوء على الفرص التي تتيحها المشاريع الرقمية للمرأة العربية لتساعدها في الدخول لعالم الأعمال والنظر في التحديات التي قد تواجهها بالإضافة إلى استكشاف الاستراتيجيات التي تعزز مشاركتها في الاقتصاد الرقمي.

1.3.1. على المستوى النظري:

تساعد هذه الدراسة في تحليل العوامل الاجتماعية، والاقتصادية، والتكنولوجية التي تؤثر في نجاح المرأة في المشاريع الرقمية، مما يسهم في تسليط الضوء على هذه العوامل والعمل على تطويرها لدعم ريادة الأعمال النسائية في البيئة الرقمية.

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

سعى البحث إلى استكشاف التأثير الفعلي للمشاريع الرقمية ومدى مساهمتها في تمكين المرأة العربية اقتصاديًا وستوفر النتائج رؤية واضحة حول الدور الذي تلعبه المشاريع في دعم المرأة الطموحة، وجعلها أداة مرجعية يمكن الاستفادة منها لتعزيز مشاركة المرأة في عالم الأعمال الرقمية.

1.4. أسئلة الدراسة

- كيف أثر التطور التكنولوجي في زيادة فرصة عمل النسائي؟
- ماهي العوامل التي ساهمت في انتشار فكرة العمل الرقمي ؟
- كيف اثرت الحالة الاقتصادية في التعرف على فكرة المشاريع الرقمية للنساء؟
- ماهي التحديات التي تواجه النساء في العالم العربي تجاه العمل الرقمي؟

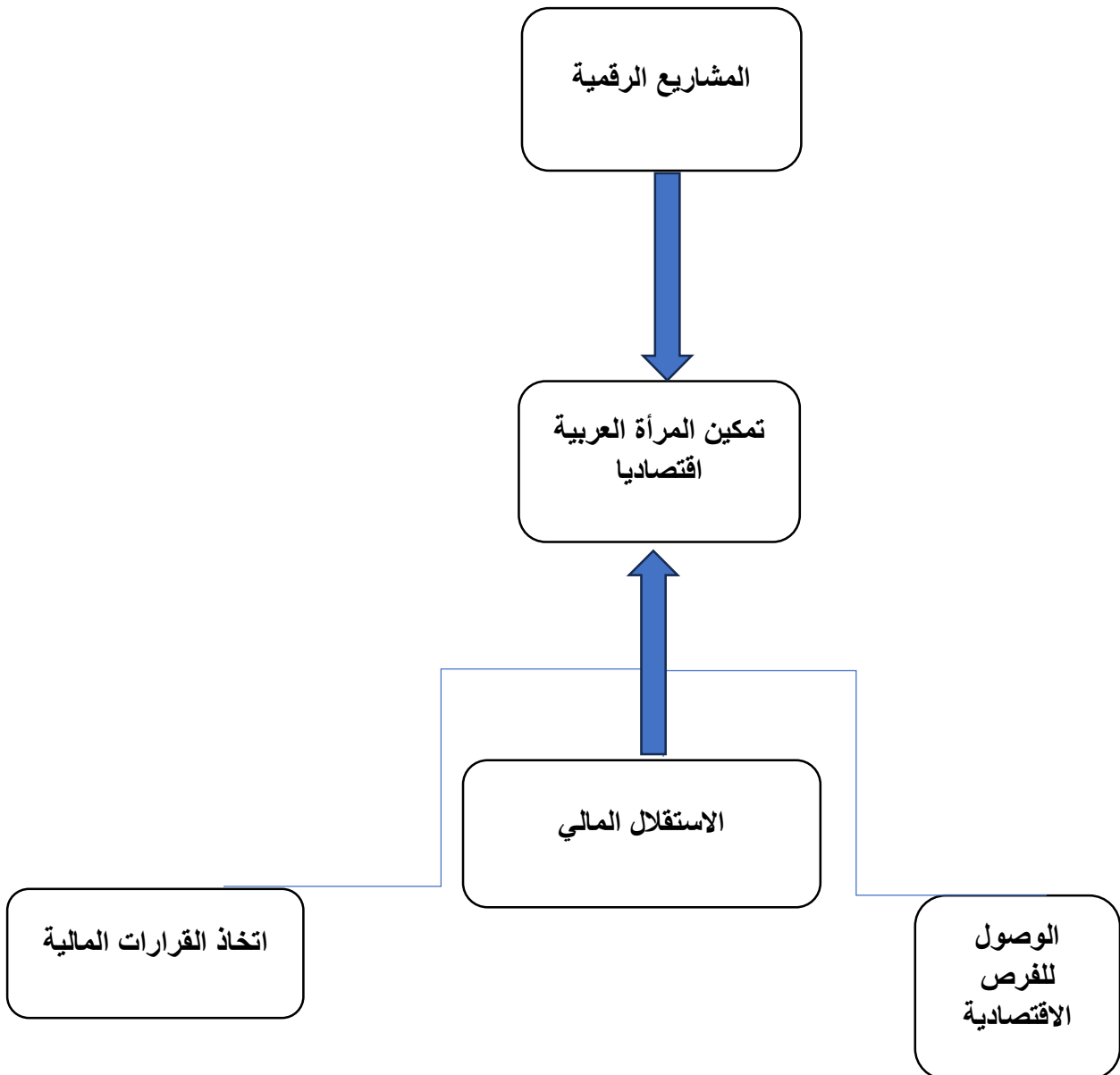
1.5. أهداف الدراسة

- دراسة ممارسة المرأة العربية لفكرة المشاريع الرقمية في العالم العربي
- التعرف على التحديات الرئيسية التي تواجهها المرأة العربية في سوق العمل
- تقييم تأثير العمل الرقمي في زيادة التمكين المرأة العربية مقارنة بالعمل التقليدي
- اقتراح توصيات لتطوير فكرة العمل الرقمي النسائي
- توليد رؤى لأبحاث تمكين المرأة في المجتمع العربي اقتصادي

1.6. فرضيات الدراسة

- توجد علاقة إيجابية بين تطورات التكنولوجيا في العصر الحالي وزيادة مشاركة المرأة في سوق العمل
- تساعد المشاريع الرقمية على الاستقلال المادي للنساء
- توجد علاقة إيجابية بين حصول المرأة على مشروع رقمي وبين السلطة في اتخاذ القرار
- تساعد المشاريع الرقمية بشكل إيجابي على سهولة الوصول للفرص الاقتصادي

1.7. نموذج الدراسة



1.8. الدراسة الميدانية

تهدف الدراسة الميدانية إلى تحليل تأثير المشاريع الرقمية على تمكين المرأة اقتصاديا ولذلك ستكون عبر الإنترنت من خلال جمع البيانات من النساء العاملات في هذه المجالات باستخدام الاستبيانات والمقابلات كأدوات لجمع البيانات وتهدف خاصة للنساء العربيات العاملات في هذه المشاريع سواء كانت اعمال حرة ،أو تحت مظلة شركات.

ستعتمد الدراسة الميدانية على استبيان الكتروني يتم توزيعه سواء على نساء عربيات عاملات في هذا النوع من الأعمال الرقمية أو نساء مهتمات بهذا المجال بالإضافة الى مقابلات مع عدد من العاملات في هذا المجال لفهم تجاربهن بشكل أعمق .

1.9. مخطط المشروع

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة

الفصل الثاني :الإطار النظري

الفصل الثالث: منهجية البحث

الفصل الرابع :التحليل الإحصائي

الفصل الخامس :مناقشة النتائج والخاتمة

2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1. المقدمة:

نشهد في الآونة الأخيرة تحولات كبيرة وملحوظة في طبيعة الاقتصاد العالمي والعربي، خاصة التطورات المتعلقة في مجال التكنولوجيا والعالم الرقمي وبفضل هذا التحول برزت المشاريع الرقمية كأداة فعّالة لتحقيق التمكين الاقتصادي للفئات المختلفة في المجتمع الإناث والذكور على حد سواء، وعلى وجه الخصوص النساء. فقد أصبح هذا النوع من المشاريع بمثابة تحقيق لأحلام الكثير منهن لدخول سوق العمل، وإنشاء مشروعاتهن الخاصة أو حتى الانخراط في العمل تحت مظلة العديد من الشركات، والتغلب على العديد من الحواجز والقيود التقليدية التي كانت عائقاً أمام مشاركتهن الاقتصادية الفعّالة مثال على هذه العوائق: القيود الجغرافية أو الاجتماعية أو التكاليف المرتفعة للمشاريع التقليدية.

كما اهتمت العديد من الدراسات في السنوات الأخيرة بتحليل العلاقة بين التغييرات والتطورات الرقمية وتمكين المرأة، مسلطة الضوء على الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تساعد فيها المنصات الرقمية المرأة مثل التجارة الإلكترونية، والعمل الحر، وبعض الوظائف عن بعد.

تشير دراسة(عبدالمحسن، 2023) إلى أن الاقتصاد الرقمي مكن وساعد النساء من العمل في مجالات متعددة مثل التسويق للأعمال اليدوية، والطبخ، والتجميل عبر الإنترنت، مما ساعد في تحسين دخولهن وتحقيق حراك اجتماعي واقتصادي.

(UNCTAD, 2019)وقد أشارت دراسة

إلى أن المشاريع الرقمية تتيح فرصاً غير مسبوقة للنساء أجمع كان أثرها واضح بشكل أكبر في البلدان النامية حيث يمكن للمرأة انتاج مشروع رقمي بأقل التكاليف.

(Bari & Sharma, 2021) كما اشارت دراسة

أن مشاركة النساء في الأعمال الرقمية يساعد بشكل مباشر في تحسين الدخل وزيادة الاستقلالية الاقتصادي لها وبالتالي تصبح المرأة مستقلة في المجتمع وليست تبع

أما على الصعيد العربي وهو ما يتطرق إليه بحثنا بالتحديد تناولت العديد من الدراسات أثر التمكين الاقتصادي للمرأة العربية مثل التمكين للمرأة في السعودية فقد اثر هذا التمكين على مختلف الأصعدة.

كانت دراسة (السلمي وآخرون، 2023) قد ركزت على تأثير التمكين الاقتصادي للمرأة في إدارة المشاريع ، وأشارت إلى أن مستوى التمكين الاقتصادي للمرأة السعودية في رؤية 2030 مرتفع وواضح جدًا.

وكان هذا التأثير إيجابي على إدارة المشاريع الصغيرة والمتوسطة

لذلك نقول تفاوتت جميع هذه الدراسات في منهجياتها اعتمادا على اختلاف سياقاتها الجغرافية ، إلا أن أغلبها أكد على الأثر الإيجابي للتكنولوجيا الرقمية في تعزيز فرصة المرأة في تحقيق إستقلالها المالي والمشاركة في الإنتاج الاقتصادي المستدام للبلاد .

ومع ذلك، لا تزال هناك فجوات بحثية، خصوصًا في ما يتعلق بالتحديات مثل التحديات التقنية أو الاجتماعية والحدود الثقافية ، يدخل أيضا مستوى الدعم الذي تتلقاه المرأة العربية اليوم من المؤسسات والشركات ، والبنية التحتية الرقمية في بعض الدول، مما يدعو إلى المزيد من البحث في هذه المحاور .تهدف هذه المراجعة إلى تسليط الضوء على أبرز ما توصلت إليه الأدبيات والمراجع السابقة في هذا المجال، مع التركيز على العوامل المشتركة في التطوير ،والتطرق الى التحديات التي قد أوضحتها وسلطت الضوء عليها تلك الدراسات، والفجوات البحثية التي لا تزال بحاجة إلى المزيد من البحث و الاستكشاف، بما يسهم في بناء إطار معرفي يدعم هذه الدراسة الحالية.

2.2. المتغير المستقل

المشاريع الرقمية:

تُعد المشاريع الرقمية أبرز ما حدث في العصر الرقمي الحديث، فهو يعتبر التحول الجوهري في عالم الأعمال

يتمثل هذا التحول من النماذج التقليدية في تنفيذ المشاريع إلى نماذج أكثر مرونة تعتمد على التكنولوجيا والبيانات. وقد ظهرت فكرة المشاريع الرقمية كحاكاة للتغيرات السريعة في بيئات الأعمال، وأيضا كمحاولة لتكثيف العمليات الإدارية والتنفيذية مع التحول الرقمي الذي لاشك أنه بات ضرورة لا خياراً (داهينين، 2024).

يُعرف مفهوم المشاريع الرقمية بأنها المبادرات أو الأنشطة التي تُخطط وتُنفذ وتُدار باستخدام أدوات وتقنيات رقمية مثل منصات إدارة المشاريع الرقمية، البيانات الضخمة، والتقنيات الناشئة الأخرى (الفهد وآخرون، 2024).

هذا المفهوم لا يقتصر فقط على استخدام التكنولوجيا بفكرته السطحية ، بل يشمل أيضاً طريقة التفكير، والحوكمة الرقمية، وتغيير البنية الثقافية التنظيمية، مما يجعل المشاريع الرقمية نموذجاً إدارياً متكاملًا.

شهدت المشاريع الرقمية تطوراً ملحوظاً وكان هذا التطور منذ بدايات الألفية الجديدة، لكنها اكتسبت إهتماماً أكبر بعد جائحة كورونا، حين اضطرت الكثير المؤسسات إلى التحول الرقمي لإبقاء عملياتها نشطة وتجنب أكبر قدر من الخسارة.

فرض هذا التحول العالمي إعادة نظر شاملة في أساليب تنفيذ المشاريع، واعتماد حلول رقمية في كل مراحل المشروع بدءاً من التخطيط وحتى التقييم (بسر وآخرون، 2024).

وضحت دراسة لصندوق تنمية المرأة في المملكة أن العمل الحر المعتمد على العمل الرقمي ساعد على خفض البطالة بنسبة 67%، حيث تم تمويل أكثر من 80 مشروعاً خلال 6 أعوام، ما يدل على فعالية هذا التوجه في تعزيز مشاركة المرأة الاقتصادية (الرأي، 2014).

أما أبعاد المشاريع الرقمية فهي أبعاد متعددة؛ منها البُعد التكنولوجي (كفاءة الأدوات الرقمية المستخدمة)، والبُعد التنظيمي (الاستراتيجية والهيكل الإداري)، والبُعد البشري (جاهزية الكوادر وتقبل التغيير)، والبُعد الثقافي (البيئة التنظيمية ومدى انفتاحها على الرقمنة). كل هذه الأبعاد مهمة لأنها تتفاعل معًا لتحديد مدى نجاح أو فشل المشروع الرقمي (الربيع، 2024).

من ناحية نظرية، يمكن ربط المشاريع الرقمية بعدة نظريات، أبرزها نظرية الانتشار للابتكار (Diffusion of Innovation Theory) لإيفريت روجرز، والتي توضح كيف تنتشر الأفكار أو التقنيات الجديدة داخل المجتمعات أو المؤسسات.

كما أن نظرية القدرات الديناميكية (Dynamic Capabilities Theory)

تعد إطارًا مناسبًا لفهم كيف يمكن للمؤسسات تعديل استراتيجياتها للتكيف مع البيئة الرقمية.

وعن علاقة المشاريع الرقمية بالمتغيرات الأخرى، فقد أثبتت الدراسات أنها ترتبط إيجابيًا بتحسين جودة الخدمات، وزيادة الكفاءة ورفع مستوى رضا المستفيدين (الفهد وآخرون، 2024).

كما أن نجاح المشروع الرقمي يعتمد بدرجة كبيرة على توفر البنية التحتية للأعمال الرقمية، والقيادة واللوائح الحكومية الداعمة، وثقافة التغيير.

2.3. المتغير التابع

تمكين المرأة اقتصادياً في العالم العربي:

بشكل عام يعد التمكين الاقتصادي للمرأة من أبرز القضايا التي تحظى باهتمام واضح ومستمر في العالم العربي، لا سيما في ظل التحولات البارزة وتغير الفكر الاجتماعي والإقتصادي والسياسي التي تمر بها المنطقة العربية بالأخص . بالإضافة إلى سعي الحكومات أجمع في تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية المستدامة، ويعتبر تمكين المرأة اقتصادياً أداة رئيسية لتحقيق العدالة الاجتماعية وتعزيز النمو الاقتصادي. وقد عرّفت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الإسكوا) التمكين الاقتصادي بأنه العملية التي تُمكن المرأة من الوصول إلى الموارد الاقتصادية والتحكم فيها، والمشاركة الفاعلة في الأنشطة الاقتصادية التي تعزز من استقلاليتها (الإسكوا، 2022).

وقد تطور مفهوم التمكين الاقتصادي عبر الزمن فقد انتقل من مجرد إدماج المرأة في سوق العمل إلى نظرة شمولية أكبر يندرج فيها جوانب قانونية واجتماعية وتعليمية

وقد وضحت الدراسة (Barik, R., & Sharma, S. 2021) أنه يُطرح التمكين كعملية تعتمد على ثلاثة عناصر مترابطة: الموارد، والقدرة على اتخاذ القرار، وتحقيق الإنجازات،

وهذا المفهوم السابق هو ماتحاول التوجهات الحديثة في العالم العربي الاتفاق معه،

على سبيل المثال لا الحصر توضح دراسة حنفي (2024)، التي تشير إلى سعي المملكة العربية السعودية نحو رفع مشاركة المرأة في الاقتصاد عبر إصلاحات تشريعية وتوسيع فرص العمل للمرأة السعودية التي هي جزء من العالم العربي.

أما عن أبعاد التمكين الاقتصادي للمرأة فله عدة محاور متداخلة، أبرزها البعد القانوني الذي يتمثل في سن تشريعات تحمي حقوق المرأة وتكافئ فرصها في التوظيف والأجر. وقد أبرز تقرير (البنك الدولي، 2022) أهمية الإطار القانوني في تمكين النساء اقتصادياً، موضحاً أن القيود القانونية في بعض الدول تشكل عقبة مباشرة أمام دخول النساء إلى سوق العمل وامتلاك المشاريع. وفي المقابل، فإن الدول التي تتبنى قوانين تدعم المساواة تظهر نتائج ملموسة في تحسين مؤشرات التمكين.

أبرز هذه الأبعاد والتي يتبناها البحث هي الأبعاد المجتمعية والثقافية، التي كثيرًا ما تشكّل عائقًا واضحًا للمرأة بشكل عام والمرأة العربية بشكل خاص .

ومثالًا على البعد الاجتماعي تشير (الإسكوا، 2022) إلى أن العبء في الرعاية الأسرية يمثل أحد أبرز التحديات التي تمنع النساء من الانخراط في العمل الرسمي.

وتؤكد (UN Women, 2020) أن هذا التحدي لا يقتصر على الدول العربية، بل يظهر حتى في بعض الدول المتقدمة، مما يدعو إلى إعادة توزيع الأدوار الاجتماعية وتوفير بنية دعم مجتمعي مثل إجازات الأمومة، والحضانات، وساعات العمل المرنة . والمواصلات ، وغيرها وهذا ما تحاول الكثير من الحكومات في العالم توفيره من أجل الاستفادة بأكبر قدر ممكن من الطاقات النسائية .

ومن الناحية النظرية، يُعد التمكين الاقتصادي من أهم الركائز في نظريات التنمية البشرية والمساواة بين الجنسين.

أما ما يخص التمكين وعلاقته باختلاف الموقع الجغرافي والمستويات المعيشية فقد وضحت دراسة OECD (2021)، أن تعزيز التمكين الاقتصادي في مناطق مثل منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا كونهما مناطق متأخرة ف تعزيز هذا التمكين فإنه يحتاج إلى تدخلات متعددة تشمل الإصلاحات القانونية، ودعم التعليم والتدريب، وتغيير الصور النمطية التي ينظر فيها المجتمع لعمل المرأة.

يوضح (Cornwall and Rivas, 2015) نقطة مهمة جدا وهي أن تمكين المرأة لا ينبغي أن يكون مجرد دمج اقتصادي لها، بل ينبغي أن يكون عملية تغيير اجتماعي وهيكلية جذري تؤدي إلى العدالة الاقتصادية.

ترتبط عملية التمكين الاقتصادي أيضًا بمتغيرات أخرى مثل التعليم، المهارات الرقمية، والريادة. وقد أظهرت دراسة (الزعيبي، 2024) أن التحول الرقمي أصبح أداة فعّالة في تجاوز بعض التحديات التقليدية، من خلال فتح أبواب للعمل الحر والمشاريع الرقمية التي تديرها النساء من منازلهن. ومن هذا المنطلق، أصبح بإمكان النساء في البيئات المحافظة تحقيق استقلالية اقتصادية دون الخروج من الإطار الثقافي التقليدي وهذا ما ننتظر إليه في البحث بشكل تفصيلي.

2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

المشاريع الرقمية وتأثيرها بتمكين المرأة العربية اقتصاديا

قد أشارت الأدبيات والمراجع الحديثة إلى وجود علاقة مترابطة وإيجابية بين المشاريع الرقمية وتمكين المرأة اقتصادياً، حيث أسهم التحول الرقمي في فتح آفاق جديدة أمام النساء، خاصة في المجتمعات التي تفرض قيوداً اجتماعية وثقافية على عمل المرأة في القطاعات التقليدية. إذ أتاحت الأعمال الرقمية، مثل التجارة الإلكترونية والعمل الحر عن بُعد، بيئة مرنة تمكّن النساء من إنشاء مشاريعهن الخاصة وإدارتها من المنزل، مما عزز استقلاليتهم المالية وساهم في تحسين مستوى معيشتهم (الزعبي، 2024).

وتوضح العديد من الدراسات إلى أن هذه المشاريع الرقمية تُمكن المرأة من اتخاذ قرارات اقتصادية مستقلة، وتوسع قدرتها على المساهمة في النشاط الاقتصادي بشكل فعال. كما أنها توفر حلولاً حقيقية لتجاوز عوائق التنقل، أو القبول الاجتماعي، أو المسؤوليات الأسرية. وهذا يتوافق مع التوجهات الحديثة في دعم الاقتصاد الرقمي كرافعة لتمكين الفئات المستضعفة، وعلى رأسها النساء، في المنطقة العربية (الإسكوا، 2022).

ومع كل هذه الإيجابيات الواضحة، إلا أن الأدبيات توضح أيضاً عدد من الفجوات والتحديات التي تعيق هذا التمكين الرقمي من تحقيق أثره الكامل. من أبرز هذه الفجوات وأوضاعها قلة الدراسات الميدانية التي ترصد وتسلط الضوء على تجارب النساء في عالم الأعمال الرقمي على أرض الواقع، وقياس التفاوت بين انتشار الفكره في الدول المتطورة والدول النامية.

كما أن معظم الأبحاث تتجاهل التداخل بين المتغيرات مثل المستوى التعليمي، الطبقة الاجتماعية، أو العمر، ما يحد من فهم دقيق لتأثير المشاريع الرقمية عبر مختلف الشرائح (البنك الدولي، 2022).

(OECD, 2021).

بالإضافة إلى ذلك، تُظهر بعض الدراسات وجود تناقضات في العلاقة بين التمكين الرقمي بشكل عام وتمكين المرأة؛ حيث أن بعض النساء اللاتي قد بدأن مشاريع رقمية لم يتخلصن من الشعور بعبء يتمثل في العمل التجاري المنزلي إلى جانب الأدوار الأسرية التقليدية دون وجود دعم كافي مثل أو السياسات المرنة في العمل. هذا ما تؤكد به بعض التقارير التي طالبت بإعادة توزيع الأدوار المجتمعية وإعادة تصميم السياسات الاجتماعية لتواكب التغيرات الرقمية.

لذلك يمكن القول أن العلاقة بين المشاريع الرقمية وتمكين المرأة الاقتصادي علاقة واعدة وإيجابية لكنها متعلقة بعدة عوامل داعمة بدونها تفشل هذه العلاقة ، من أهمها تطوير المهارات الرقمية النسائية ودعمها، إصلاح اللوائح القانونية، وتوفير بيئة اجتماعية تشجع على المشاركة النسائية في الاقتصاد الرقمي. كما أن الكثير من الأدبيات تسلط الضوء على أهمية وجود تدخلات حكومية ومجتمعية تضمن استفادة النساء من هذا التحول، مع العمل على تقليص الفجوة الرقمية بين الجنسين.

2.5. الخاتمة

أظهرت مراجعة الأدبيات السابقة أن المشاريع الرقمية أصبحت أداة فعالة ومؤثرة في دعم التمكين الاقتصادي للمرأة وليس فقط توجه تقني ، خاصة في المجتمعات التي تواجه فيها النساء تحديات تتعلق بالثقافة أو القيود الاجتماعية. هذه المشاريع لم تعد مجرد نشاطات تقنية سطحية بل تحولت إلى وقوة اقتصادية لا يستهان بها وفرص جديدة وحقيقية تُمكن النساء من دخول سوق العمل سواء لإملاك مشاريعهن الخاصة، أو التطوير والعمل تحت مظلات الشركات مما يساعد في المساهمة الفاعلة في الاقتصاد المحلي او حتى العالمي من خلال أدوات مرنة تتجاوز القيود التقليدية مثل الوقت والمكان.

ومع ذلك، فإن هذا التحول يحمل الكثير من التحديات التي تم ذكرها في الأدبيات السابقة، فقد برزت في الأدبيات فجوات واضحة، مثل ضعف السياسات الداعمة، وقلة الدراسات الميدانية التي ترصد تجارب النساء بشكل واقعي، بالإضافة إلى وجود تفاوت واضح في الاستفادة من هذه المشاريع بسبب عوامل مثل التعليم، المهارات الرقمية، والموقع الجغرافي، السياسات اللوائح الحكومية . كما أن هناك تناقضات تشير إلى أن بعض النساء قد يواجهن أعباء مزدوجة نتيجة الجمع بين العمل الرقمي والمهام الأسرية دون وجود دعم كافٍ.

الاستخلاص هذه المراجعة هو أن العلاقة بين المشاريع الرقمية وتمكين المرأة علاقة واعدة وناجحة لكن إذا تحققت العوامل الداعمة لها، كان من أبرزها البنية التحتية التقنية، والتعليم، دعم وتدريب المهارات النسائية ، ووجود قوانين تعزز وتعين من مشاركة النساء كما ذكرنا سابقا. هذا يوضح لنا أن الأثر الإيجابي للمشاريع الرقمية يتطلب رؤية شاملة وتدخلات متعددة المستويات والأطراف ، تشمل السياسات العام، والتشريعات، والتوعية المجتمعية والثقافية وليس فقط التعزيز من قبل الطرف التابع وهي المرأة.

لذلك نستطيع القول هذه الدراسة تسهم في تسليط الضوء على جانب مهم من التحول الرقمي في العالم العربي، وتفتح المجال لبحوث مستقبلية تستكشف الأثر الفعلي للمشاريع الرقمية من منظور النوع الاجتماعي، خصوصاً في البيئات التي لا تزال فيها مشاركة المرأة محدودة. كما تؤكد أهمية أن يكون التمكين الاقتصادي مبنياً على عدالة رقمية وشمول اجتماعي، لضمان استفادة أوسع وأكثر استدامة للنساء في مختلف الفئات.

3. الفصل الثالث: منهجية الدراسة

3.1. المقدمة

في هذا الفصل سيتم تناول المنهجية المتبعة في دراسة المشاريع الرقمية وأثرها في تمكين المرأة اقتصاديا ،تحمل هذه المنهجية توضيح التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث وتفاصيل تصميم البحث ومجتمع البحث ، أيضا التعرف على طرق وتقنيات أخذ العينة ،وطرق جمع البيانات وأنواعها ، بالإضافة الى طرق وإجراءات تحليل تلك البيانات .

3.2. التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث

1.3.2 المشاريع الرقمية:

يُقصد بها في هذا البحث المشاريع التي قد تُدار أو تُنفذ من خلال الوسائل الرقمية (مثل المتاجر الإلكترونية، التطبيقات، وغيرها)، وهي آليه لخلق فرص اقتصادية للنساء. يتم قياس هذا المتغير من خلال مؤشرات مثل: نوع المشروع الرقمي، أدوات التكنولوجيا المستخدمة، مدى الانتشار، والدخل الناتج عنه.

2.3.2 تمكين المرأة اقتصاديا:

يُقصد به في هذا البحث مدى قدرة المرأة على اتخاذ قرارات اقتصادية مستقلة، والمشاركة في سوق العمل الرقمي، وامتلاك المهارات والمعارف التي تؤهلها لإدارة مشاريع رقمية خاصة بها. ويتم قياس هذا المتغير من خلال استبانة تحتوي على مجموعة من البنود المتعلقة بالاستقلال المالي، والقدرة على اتخاذ القرار، والرضا الذاتي، والمشاركة الرقمية.

3.3. تصميم البحث (بصلة البحثي)

فلسفة البحث : فلسفة تفسيرية

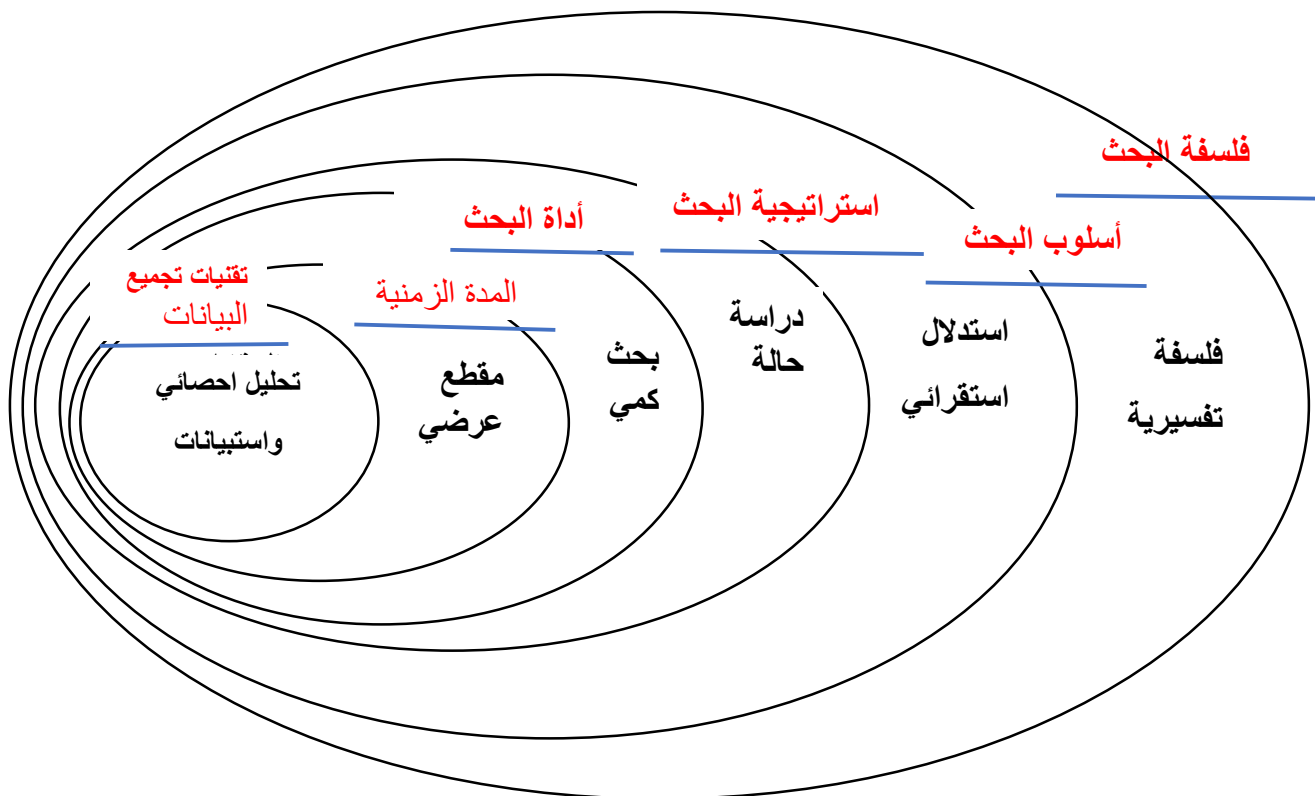
أسلوب البحث : استدلال استقرائي

إستراتيجية البحث: دراسة حالة

أداة البحث : بحث كمي

المدة الزمنية : عرضي

تقنيات تجميع البيانات: التحليل الاحصائي والاستبيانات



3.4. مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات

يتضمن التحليل الشامل لبيانات الدراسة استخراج النتائج الفعلية من خلال إجراء التحليل الإحصائي للبيانات الأولية بهدف تحويلها الى معلومات مفيدة لها مغزى لتسليط الضوء على العلاقة بين المشاريع الرقمية كمتغير مستقل وتمكين المرأة اقتصاديا كمتغير ثابت

3.4.1مجتمع الدراسة

المجتمع	التصنيفات
النساء العربيات من مختلف المجالات	-نساء عربيات لديهن تجربة في العمل الرقمي -نساء لديهن اهتمام أو رأي في العمل الرقمي

جدول 1

3.4.2 عينة البحث

عينة البحث	العدد
تستهدف نساء عربيات لديهن تجربة في العمل الرقمي أو ويشارك أيضا اللاتي لديهن اهتمام أو رأي في العمل الرقمي	67

جدول 2

3.5. طريقة جمع البيانات

3.5.1 المتغير المستقل : المشاريع الرقمية

اعتمد الطالب على استبانة UN Women.(2017) وMoubarak et al.(2022) من أجل قياس المتغير المستقل (المشاريع الرقمية) بإجمالي 9 عنصر للمتغير، حيث شملت بعد واحد كما أن نوع الأداة المستخدمة هي لكرت الخماسية : (موافق بشدة ، موافق ، محايد، غير موافق ، غير موافق بشدة) .

المتغير المستقل

المتغيرات	الأبعاد	عدد العبارات	المصدر
المشاريع الرقمية	الفرص ومرونة الوصول إلى السوق باستخدام التقنية	9 عبارات	UN Women. (2017) و Moubarak et al. (2022)

جدول 3

3.5.2 المتغير التابع : تمكين المرأة اقتصاديا

اعتمد الطالب على استبانة UN Women.(2017) وMoubarak et al.(2022) من أجل قياس المتغير التابع (تمكين المرأة العربية اقتصاديا) بإجمالي 9 عناصر للمتغير ، حيث شملت على ثلاث أبعاد كما أن نوع الأداة المستخدمة هي لكرت الخماسية : (موافق بشدة ، موافق ، محايد، غير موافق ، غير موافق بشدة) .

المتغير التابع

المتغيرات	الأبعاد	عدد العبارات	المصدر
تمكين المرأة العربية اقتصاديا	. الاستقلال المالي . الوصول للفرص الاقتصادية . اتخاذ القرار المالي	9 عبارات (3 لكل بعد)	UN Women (2017) و Moubarak et al. (2022)

جدول 4

3.6. أنواع البيانات

تنقسم أنواع البيانات إلى أولية وبيانات ثانوية ، البيانات الأولية هي التي تم تجميعها من قبل الباحث بنفسه، والبيانات الثانوية هي البيانات التي تم جمعها بواسطة باحثين آخرين .

3.6.1 البيانات الأولية

من خلال استبيان إلكتروني سيتم توزيعه على عينة مكونة من (50) امرأة عربية من مختلف المجالات .
ملاحظة ردود فعل و آراء النساء العاملات عن تجربتهن وقياسها بآراء النساء الغير عاملات .

3.6.2 البيانات الثانوية

المقالات العلمية، والتقارير الدولية المتعلقة بالمشاريع الرقمية وتمكين المرأة اقتصاديًا

النتائج والتحليلات لإستبيانات الدراسة لسابقه

3.7. إجراءات التحليل الإحصائي

سيتم تحليل البيانات من خلال برنامج SPSS لحساب التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبيانات المتغيرات الثلاثة لتحليل العلاقات الارتباطية: باستخدام معامل بيرسون لقياس العلاقة بين المتغير المستقل (المشاريع الرقمية) والمتغير التابع (تمكين المرأة اقتصاديًا) بأبعاده الثلاث .

الخاتمة

في هذا الفصل، تم توضيح المنهجية المتبعة في البحث من حيث تحديد منهج البحث المناسب، وتحديد مجتمع الدراسة والعينة، وأداة جمع البيانات، إلى جانب أساليب التحليل الإحصائي المعتمدة.

تم اختيار المنهج الوصفي التحليلي بوصفه الأنسب لطبيعة الدراسة، كما تم تحديد عينة مكونة من عدد من النساء العربيات من مختلف المجالات، واللاتي سيتم جمع البيانات منهن باستخدام أداة الاستبيان الإلكتروني.

وتم توضيح الأساليب الإحصائية التي ستستخدم لتحليل البيانات بما ينسجم مع أهداف الدراسة وطبيعة متغيراتها، سواء المستقلة أو التابعة أو الوسيطة، بما يضمن الوصول إلى نتائج دقيقة تسهم في الإجابة عن تساؤلات البحث وفرضياته.

وتعد هذه المنهجية أساساً علمياً لجودة النتائج وصحتها، وتسهم في تقديم تصور واضح ومنهجي للإجراءات التي سيتم اتباعها في تنفيذ البحث وتحقيق أهدافه.

4. الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج

4.1. المقدمة

يتناول هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة الميدانية التي تم تحليلها إحصائياً باستخدام كال من: حزمة البرامج الإحصائية SPSS الإصدار 28، وبرنامج PLS-Smart. 3.0 الفصل الحالي للتحليل الإحصائي يتضمن الإحصاء الوصفي للعينة محل الدراسة باستخدام SPSS. 28. اختبار صدق وثبات الاستبيانات المستخدمة في جمع البيانات المطلوبة من عينة الدراسة الحالية باستخدام PLS. 3.0 بالإضافة إلى ذلك، من أجل اختبار فرضيات البحث ومدى ملائمة النموذج، تم إجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط عبر SPSS 28 و تم تأكيد النتائج الإحصائية من خلال استخدام PLS Smart3.0

4.2. توصيف عينة الدراسة (الإحصائيات الوصفية لعينة البحث)

1.4.2 خصائص العينة

تم توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً للفئة العمرية- عدد سنوات الخبرة- طبيعة العمل - والمستوى التعليمي تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وتتمثل في المعلومات الديموغرافية التي تشمل الفئة العمرية وتشمل :

(أقل من 20 سنة، من 21 إلى 30 سنة، من 31 إلى 40 سنة، من 41 إلى 50 سنة، أكثر من 50 سنة)
طبيعة العمل الآن ويشمل: (تعمل حالياً عن بعد/ عملت سابقاً/ لم تعمل ومهتمة بالأمر/ لم تعمل وليست مهتمة بالأمر)

الحالة الاجتماعية ويشمل: (عزباء / متزوجة / أخرى)

المستوى التعليمي ويشمل : (مادون الثانوي/ ثانوي/ دبلوم /بكالوريوس/دراسات عليا)

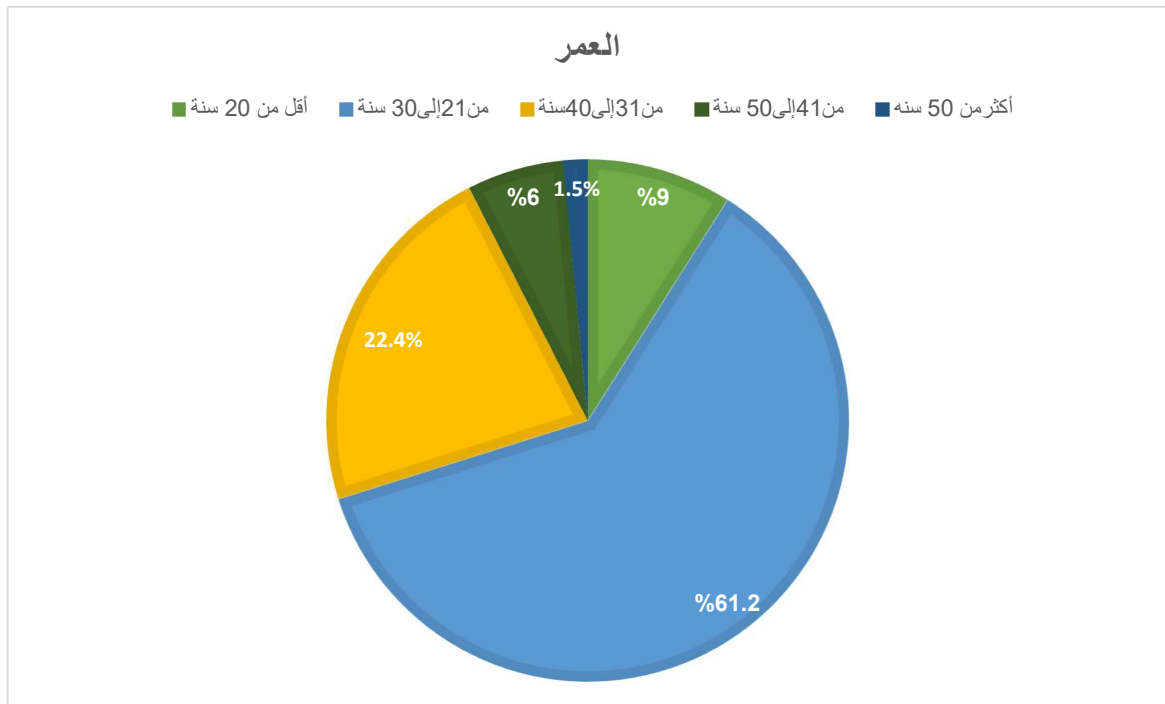
*لم يتم التطرق للجنس لان المشاركة كانت نسائية فقط

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة من إجمالي العينة
الفئة العمرية	أقل من 20 سنة	6	9%
	من 21 إلى 30 سنة	41	61.2%
	من 31 إلى 40 سنة	15	22.4%
	من 41 إلى 50 سنة	4	6%
	أكثر من 50 سنة	1	1.5%
الإجمالي		67	100%
المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة من إجمالي العينة
طبيعة العمل	تعمل حالياً عن بعد	10	14.9%
	عملت سابقاً عن بعد	11	16.4%
	لم تعمل ومهتمة بالأمر	40	59.7%
	لم تعمل وليست مهتمة بالأمر	6	9%
الإجمالي		67	100%
المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة من إجمالي العينة
الحالة الاجتماعية	عزباء	48	71.6%
	متزوجة	17	25.4%
	أخرى	2	3 %
الإجمالي		67	100%
المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة من إجمالي العينة
المستوى التعليمي	ما دون الثانوي	2	3%
	ثانوي	25	49.3%
	دبلوم	6	37.3%
	بكالوريوس	33	9%
	دراسات عليا	1	1.5%
الإجمالي		67	100%

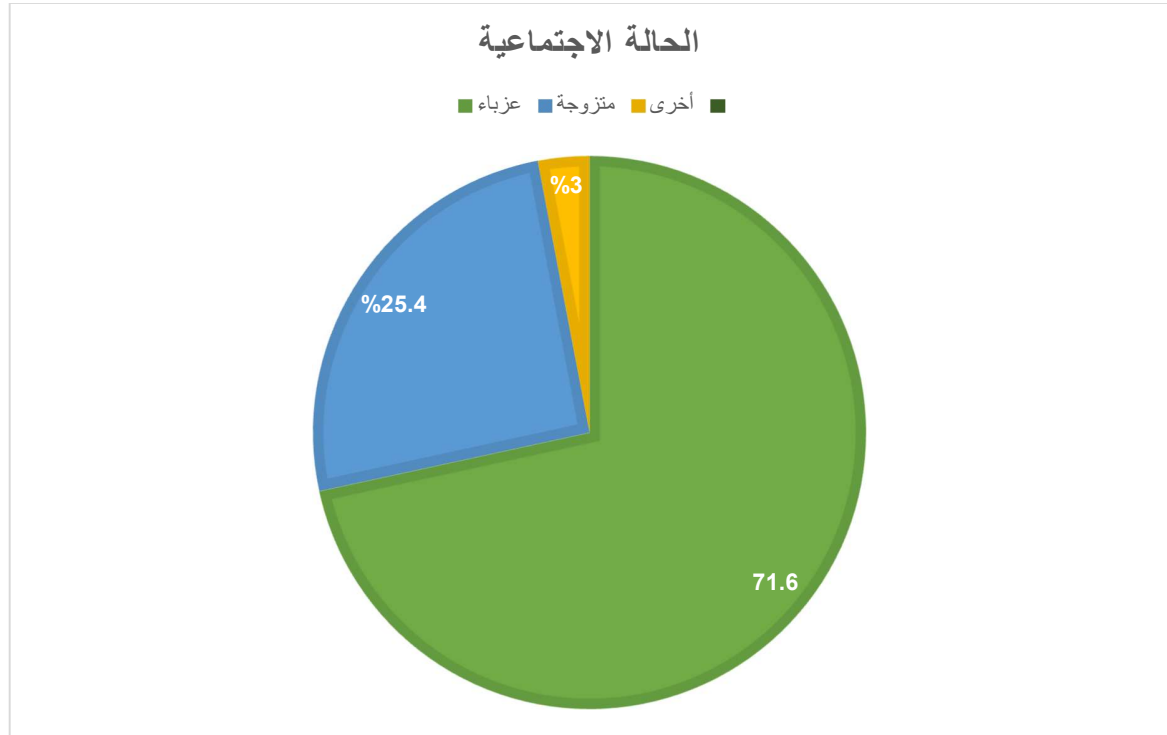
جدول 6

من بيانات الجدول رقم 6

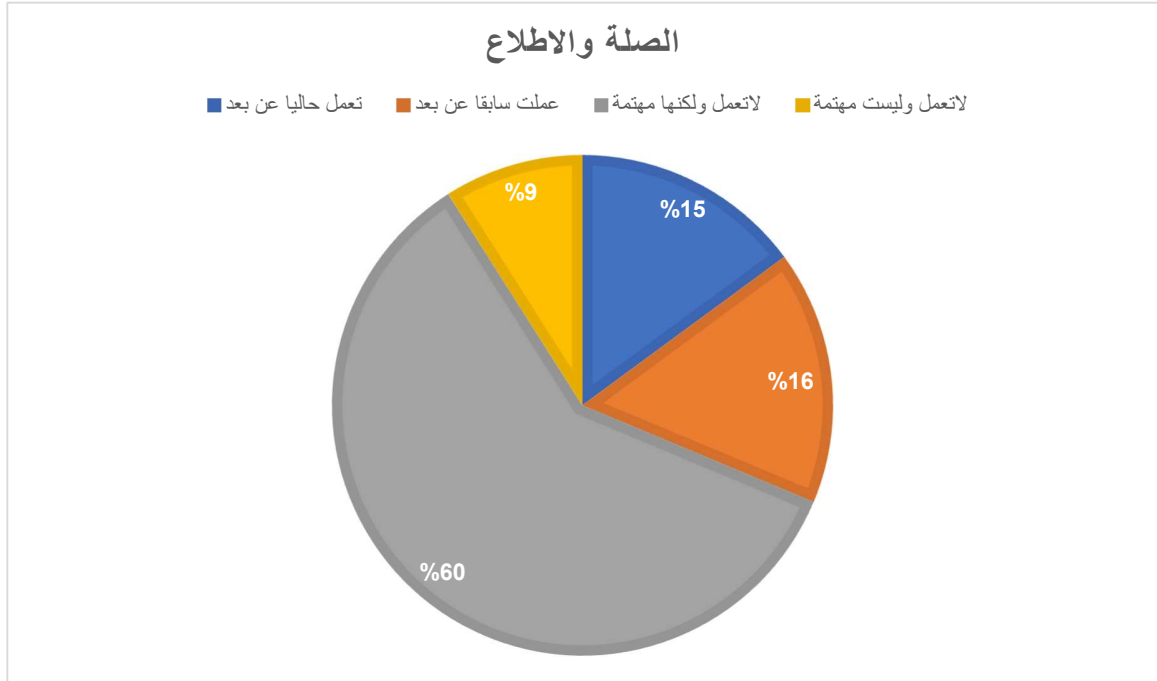
تم استخلاص النتائج الآتية: بالنسبة للعمر: فإن 6 مفردة أقل من 20 سنة بنسبة 9% بينما الفئة العمرية من 21 إلى 30 سنة جاء بها 41 مفردة بنسبة 61.2% الفئة العمرية من 31 إلى 40 سنة جاء بها 15 مفردة بنسبة 22.4% والفئة العمرية من 41 إلى 50 سنة جاء بها 4 مفردة بنسبة 6% بينما الفئة العمرية أكثر من 50 سنة جاء بها 1 مفردة بنسبة 1.5%، الشكل التالي يوضح ذلك.



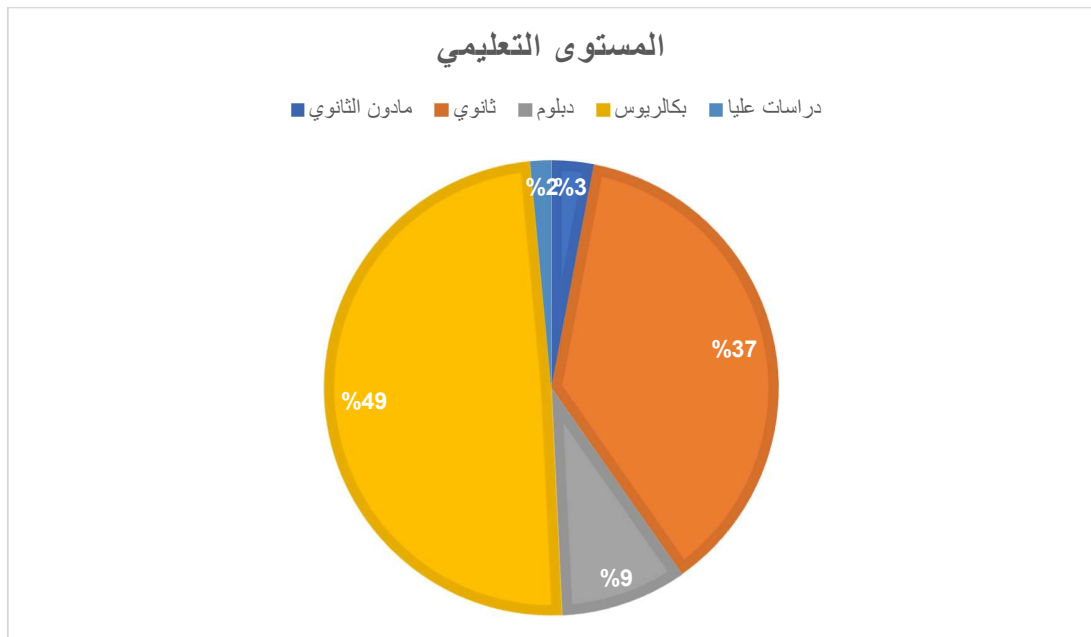
بالنسبة للحالة الاجتماعية : فإن عدد الأنسات التي لم يسبق لهن الزواج 48 مفردة بنسبة 71.6% بينما بلغ السيدرات المتزوجات 17 مفردة بنسبة 25.4% من إجمالي أفراد العينة. بلغ عدد السيدات من مختلف الحالات الاجتماعية الأخرى 2 مفردة بنسبة 3% من إجمالي أفراد العينة. الشكل التالي يوضح ذلك.



وفيما يتعلق بطبيعة صلتهم وإطلاعهم على العمل عن بعد : فإن 10 مفردة يعملون حالياً عن بعد بنسبة 14.9%. بينما من سبق لهم العمل عن بعد جاء به 11 مفردة بنسبة 16.4% من لديهم إهتمام حول العمل عن بعد على الرغم من عدم خوضهم التجربة جاء به 49 مفردة بنسبة 59.7%. أما من ليس لديهم أي اهتمام حول الموضوع جاء به 6 مفردات بنسبة 9% من إجمالي العينة. الشكل التالي يوضح ذلك.



-إما بالنسبة للمستوى التعليمي: بلغ عدد من يحملون مؤهل ما دون الثانوي 2 مفردة بنسبة 3% من إجمالي أفراد العينة. بينما بلغ عدد من يحملون مؤهل الثانوي 25 مفردة بنسبة 37.3%. بينما بلغ عدد من يحملون مؤهل جامعي 25 مفردة للبكالوريوس بنسبة 49.3% وللدبلوم 6 مفردة بنسبة 9% إجمالي أفراد العينة أخيراً بلغ عدد من يحملون مؤهل الدراسات العليا 1 مفردة بنسبة 1.5% من إجمالي أفراد العينة. الشكل التالي يوضح ذلك.



4.3. اختبارات الصدق والثبات للاستبيانات

قياس الصدق والثبات أدوات الدراسة من أجل التحقق من صدق وثبات المقاييس المستخدمة في الدراسة, تم اختبار صدق الاتساق الداخلي للاستبيانات المستخدمة لقياس متغيرات الدراسة, بالإضافة إلى قياس الصدق التقاربي عن طريق قياس متوسط التباين المستخرج. AVE (Extracted Variance Average) بينما, تم قياس الثبات للمقاييس المستخدمة في الدراسة عن طريق قياس كال من: قيمة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach, قيمة الثبات المركب, reliability Composite, وقيمة معامل A-rho من خلال نموذج المعادلة البنائية, equation Structural SEM (modeling, باستخدام برنامج التحليل الإحصائي 3.0 PLS-Smart. الفقرات والجدول التالية توضح ذلك.

1.4.3 صدق المقاييس المستخدمة في الدراسة

تم اختبار صدق الاتساق الداخلي للمقاييس المستخدمة في قياس متغيرات الدراسة, بالإضافة إلى قياس الصدق التقاربي عن طريق قياس متوسط التباين المستخرج. AVE (Extracted Variance Average)

- صدق الاتساق الداخلي: يقصد به مدي اتساق كل عبارة من عبارات الاستبانة للمتغير الذي تنتمي إليه, لذا قامت الباحثة بقياس الاتساق الداخلي لاستبانات من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمتغير التي تنتمي إليه. وفقا لدراسة, Kaiser (1974) معامل الارتباط أقل من 0.5 يتم حذفه من الاستبانة

الصدق التقاربي: Validity Convergent يتم قياس متوسط التباين بين العبارات التي تقيس نفس المقياس, وذلك عن طريق احتساب متوسط التباين المستخرج, AVE التي يجب ان تكون قيمتها أكبر من 0.5 وقال al et Hair (2006). الجداول التالية توضح النتائج الاحصائية الخاصة بمعاملات الارتباط, الاحراف لمعياري, قيمة T المحسوبة, وقيمة (value -P), بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمتغير لقياس صدق الاتساق الداخلي للاستبانات. كذلك, احتساب قيمة متوسط التباين المستخرج AVE لقياس الصدق التقاربي للاستبانات, وذلك من خلا نموذج المعادلة البنائية, PLS-SEM, كما يلي

المتغير	العبارات	معاملات الارتباط	Standard Deviation (STDEV)	T Statistics	P Values	AVE متوسط التباين المستخرج
المشاريع الرقمية	P1	0.582	0.720	5.952	0.000	0.566
	P2	0.344	0.938	2.252	0.000	
	P3	0.547	0.645	5.810	0.000	
	P4	0.697	0.587	7.700	0.000	
	P5	0.526	0.594	3.895	0.000	
	P6	0.568	0.714	3.416	0.000	
	P7	0.691	0.583	11.603	0.000	
	P8	0.588	0.632	7.894	0.000	
	P9	0.629	0.649	9.512	0.000	

المتغير	العبارات	معاملات الارتباط	Standard Deviation (STDEV)	T Statistics	P Values	AVE متوسط التباين المستخرج
تمكين المرأة اقتصاديا	W1	0.618	0.582	10.413	0.000	0.9641
	W2	0.719	0.631	17.041	0.000	
	W3	0.734	0.607	14.303	0.000	
	W4	0.654	0.624	12.162	0.000	
	W5	0.751	0.612	22.423	0.000	
	W6	0.530	0.770	4.466	0.000	
	W7	0.744	0.672	20.580	0.000	
	W8	0.504	0.758	10.067	0.000	
	W9	0.709	0.781	30.938	0.000	

يتضح من الجدول بالأعلى : مقياس المشاريع الرقمية: ليس جميع معاملات الارتباط لكل العبارات ترتبط ارتباط قوي مع المتغير التابعة لها, عند قيم أكبر من 0.7 بالإضافة إلى أن قيم كل معاملات الارتباط للعبارات دالة احصائيا عند مستوى معنوية أقل من 0.001, وفقا لذلك فقد تحقق صدق الاتساق الداخلي للمقياس. كذلك, من النتائج بالأعلى المتعلقة بقيمة متوسط التباين المستخرج , AVE يتضح ان قيمته لمتغير تطبيق التحول الرقمي هو 0.566 0.5, < وفقا لذلك, فقد تحقق الصدق التقاربي لاستبانة.

مقياس تمكين المرأة اقتصاديا: جميع معاملات الارتباط للعبارات التي تقيس متغير مدى تمكين المرأة اقتصاديا (الاستقلال المالي-الوصول للفرص الاقتصادية -اتخاذ القرارات) قيمتها أكبر من 0.7 بالإضافة إلى أن قيم كل معاملات الارتباط للعبارات دالة احصائيا عند مستوى معنوية أقل من 0.001, وفقا لذلك فقد تحقق صدق الاتساق الداخلي للمقياس بأبعاده الثالث. كذلك, من النتائج بالأعلى المتعلقة بقيمة متوسط التباين المستخرج AVE, لمتغير ممارسات إدارة الموارد البشرية ككل الذي يساوي 0.641, كذلك قيم متوسط التباين المستخرج لأبعاد تمكين المرأة اقتصاديا (الاستقلال المالي-الوصول للفرص الاقتصادية - اتخاذ القرارات) هي: 0.629 0.596 0.697

على الترتيب. وفقا لذلك, فقد تحقق الصدق التقاربي للاستبانة.

2.4.3 ثبات أداة الدراسة

يشير ثبات الاستبيان إلى: الاستقرار في نتائج الاستبيان وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية محددة. لقياس ثبات الاستبانة المستخدمة لقياس متغيرات الدراسة, تم احتساب قيم ألفا كرونباخ, الثبات المركب, reliability Composite و قيمة A-rho بواسطة نموذج المعادلة البنائية SEM-PLS وفقا ل al et Hair (2010) يجب ان تكون القيم الثلاثة أكبر من 0.7 حتى يتحقق الثبات للمقياس. الجدول التالي موضح به القيم المستخرجة من المعادلة البنائية PLS-SEM فيما يتعلق بالثالث قيم (ألفا كرونباخ, الثبات المركب, reliability Composite و قيمة A-rho)

Composite Reliability	rho_A	Cronbachs Alpha	عدد العبارات	المتغيرات
0.818	0.766	0.758	9 عبارات	المشاريع الرقمية

Composite Reliability	rho_A	Cronbachs Alpha	عدد العبارات	المتغيرات
0.877	0.851	0.738	9 عبارات	الاستقلال المالي
				الوصول للفرص الاقتصادية
				اتخاذ القرار المالي
				تمكين المرأة اقتصاديا

جدول 8

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية.

يتضح من الجدول بالأعلى أن قيم معاملات الثبات لمقاييس الدراسة كما يلي ▪ :

مقياس المشاريع الرقمية: أظهرت النتائج الاحصائية ان قيم (ألفا كرونباخ, الثبات المركب reliability Composite, وقيمة A-rho) هم: 0.754, 0.766, 0.818 على الترتيب. مما يشير إلى ان جميع القيم أكبر 0.7. وفقا ل al et Hair, (2010) فقد تحقق ثبات المقياس. ■ .

مقياس تمكين المرأة اقتصاديا: أظهرت النتائج الاحصائية ان قيم (ألفا كرونباخ, الثبات المركب reliability Composite, وقيمة A-rho) للمقياس ككل هم: 0.738, 0.851, 0.877 على الترتيب. كذلك, قيم (ألفا كرونباخ, الثبات المركب, reliability Composite, وقيمة A-rho) لأبعاد ممارسات إدارة الموارد البشرية, على الترتيب هم (الاستقلال المادي: 0.706 0.851 0.877), (الوصول للفرص الوظيفية: 0.668, 0.856, 0.815)

(اتخاذ القرارات 0.801 0.836, 0.697): مما يشير إلى ان جميع القيم أكبر 0.7.

وفقا ل al et Hair فقد تحقق ثبات المقياس. وفقا للنتائج الاحصائية بالأعلى, التي اثبتت صدق وثبات المقاييس المستخدمة في الدراسة الحالية, مما يعني إمكانية الاعتماد على نتائجها و صالحية هذه الاستبانات للتطبيق والوثوق بها, واستخدامها في إجراء التحليلات الخاصة باختبار فروض الدراسة.

4.4. الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث (الإجابة على أسئلة البحث)

التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة

قد تم قياس استجابات أفراد العينة لفقرات المقياس, طبقا لمقياس ليكرت الخماسي, وفقا لما يلي:

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
5	4	3	2	1

وقد تم حساب مستوى الأهمية وفقا للمعادلة التالية :

تم حساب الوزن النسبي المقابل لكل فئة عن طريق ضرب المتوسط الحسابي في $100 \div 5$ (المقياس الخماسي) $= 20$ % يوضح الجدول التالي دلالة المتوسطات الحسابية, كما يلي:

قيمة المتوسط الحسابي	النتيجة (الاتجاه العام)	الوزن النسبي	مستوى (درجة) الممارسة/ الأهمية
من 1 إلى أقل من 1.80	غير موافق بشدة	من 20 إلى أقل من 36%	منخفض جدا
من 1.80 إلى أقل من 2.60	غير موافق	من 36 إلى أقل من 52%	منخفض
من 2.60 إلى أقل من 3.40	محايد	من 52 إلى أقل من 60%	متوسط
من 3.40 إلى أقل من 4.20	موافق	من 68 إلى أقل من 80%	مرتفع
من 4.20 إلى أقل من 5	موافق بشدة	من 84 إلى 100%	مرتفع جدا

يوضح الجدول التالي :

التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة متمثلة في الأوساط الحسابية بالاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي، والانحرافات المعيارية للمتغيرات طبقا للجدول المتعلق بدلالة المتوسط الحسابي. حيث يتم النظر إلى دلالة المتوسط الحسابي الموضح في الجدول بالأعلى لمعرفة مستوى تطبيق التحول الرقمي وكذلك مستوى ممارسات إدارة الموارد البشرية وأبعادها، وذلك وفقا لوجهة نظر عينة الدراسة.، وذلك كما يلي :المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحرافات المعيارية	الاتجاه العام	مستوى الأهمية
المشاريع الرقمية	4.300	0.390	موافق بشدة	مرتفع جدا

المتغيرات		المتوسط الحسابي		الانحرافات المعيارية		الاتجاه العام		مستوى الأهمية	
تمكين المرأة اقتصاديا	الاستقلال المالي	4.343	4.232	0.485	0.447	موافق بشدة	موافق بشدة	مرتفع جدا	مرتفع جدا
	الوصول للفرص الاقتصادية	4.268		0.523		موافق بشدة		مرتفع جدا	
	اتخاذ القرار المالي	4.084		0.628		موافق بشدة		مرتفع جدا	

جدول 9

يتضح من الجدول بالأعلى الخاص بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة ما يلي:

تظهر نتائج توصيف المتغير المستقل (المشاريع الرقمية):

إلى أن الاتجاه العام لمفردات عينة الدراسة هي الموافقة بشدة, مما يدل على تحقيق مستوى مرتفع جدا من المشاريع الرقمية حيث كان المتوسط الحسابي لآراء أفراد العينة هو (4.300) وذلك بنسبة موافقة عالية (82.5%) بلغت عند انحراف معياري (0.390).

بالنسبة لتوصيف المتغير التابع (تمكين المرأة اقتصاديا):

أوضحت النتائج أن الاتجاه العام لمفردات عينة الدراسة هي الموافقة بشدة, مما يدل على تحقيق مستوى مرتفع جدا من تمكين المرأة اقتصاديا. حيث بلغ المتوسط الحسابي للمتغير ككل (4.232) بنسبة موافقة بلغت (80.8%) عند انحراف معياري (0.447), كذلك أوضحت النتائج الاحصائية الوصفية لأبعاد التمكين الاقتصادي للمرأة, أن الأبعاد الثلاثة لمتغير تمكين المرأة اقتصاديا (الاستقلال المالي، الوصول للفرص الاقتصادية، اتخاذ القرارات المالية) جاء الاتجاه العام لها من قبل مفردات عينة الدراسة هو الموافقة بشدة عند مستوى تطبيق مرتفع حيث نجد أن المتوسط الحسابي لبعد (الاستقلال المالي هو (4.343) بنسبة موافقة (83.58%) عند انحراف معياري (0.485), المتوسط الحسابي لبعد (الوصول للفرص الاقتصادية) هو (4.268) بنسبة موافقة حوالي (81.7%) عند انحراف معياري (0.523), بلغ المتوسط الحسابي لبعد (اتخاذ القرارات المالية) (4.084) بنسبة موافقة (77.1%) عند انحراف معياري (0.628) .

معاملات الارتباط الخطي بين متغيرات الدراسة

يعرض الجدول التالي معاملات الارتباط الخطي (ليبرسون) بين متغيرات الدراسة، والتي تم قياسها باستخدام SPSS-V28 وذلك على النحو التالي :

معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة

المتغير/المعنوي	المشاريع الرقمية	تمكين المرأة الاقتصادية	الاستقلال المالي	الوصول للفرص الاقتصادية	اتخاذ القرار المالي
Pearson Correlation	1	.697**	.662**	.636**	.449**
Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000	.000
N	67	67	67	67	67
Pearson Correlation	.697**	1	.832**	.799**	.827**
Sig. (2-tailed)	.000		.000	.000	.000
N	67	67	67	67	67
Pearson Correlation	.662**	.832**	1	.573**	.527**
Sig. (2-tailed)	.000	.000		.000	.000
N	67	67	67	67	67
Pearson Correlation	.636**	.799**	.573**	1	.432**
Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000		.000
N	67	67	67	67	67
Pearson Correlation	.449**	.827**	.527**	.432**	1
Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	
N	67	67	67	67	67

** .Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed). جدول 10

❖ الارتباط الخطي بين المشاريع الرقمية (كمتغير مستقل) وتمكين المرأة اقتصاديا وأبعاده (كمتغير تابع)

- تبين وجود ارتباط معنوي قوي نسبيا وموجب (0.697) بين المشاريع الرقمية كمتغير مستقل وتمكين المرأة اقتصاديا إجمالي (كمتغير تابع) عند مستوى دلالة أقل من (0.01).
- تبين وجود ارتباط معنوي قوي نسبيا موجب بين تطبيق التحول الرقمي كمتغير مستقل وبين كل بعد من أبعاد تمكين المرأة اقتصاديا (الاستقلال المالي، الوصول للفرص الاقتصادية، اتخاذ القرارات المالية) عند معامل ارتباط: 0.662، 0.636، 0.449 على الترتيب، كمتغيرات تابعة عند مستوى دلالة أقل من (0.01).
- يلاحظ مما سبق أن قيم معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة مرتفعة نسبيا، ومما يدل على قوة هذا الارتباط.

❖ الارتباط الخطي بين أبعاد تمكين المرأة اقتصاديا وبين متغير وتمكين المرأة اقتصاديا ككل وبين بعضها البعض:

- يتضح من نتائج الجدول السابق وجود ارتباط موجب معنوي بين تمكين المرأة اقتصاديا وبين أبعادها (الاستقلال المالي، الوصول للفرص الاقتصادية، اتخاذ القرارات المالية) عند مستوى دلالة (0.01)

4.5. اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج

يتعلق هذا الجزء باختبار صحة الفرض الرئيسي للدراسة وما يتبعه من فروض فرعية, ويتم عرض النتائج الاحصائية التي تم التوصل إليها باستخدام كل من الحزمة الاحصائية SPSS-V26، SMARTPLS على النحو التالي:

الفرض الرئيسي للدراسة - :

توجد علاقة إيجابية بين تطورات التكنولوجيا في العصر الحالي وزيادة مشاركة المرأة في سوق العمل
ويتفرع من هذا الفرض الرئيسي فروضا فرعية كما يلي:

- ← ف 1: توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين المشاريع الرقمية و الاستقلال المادي للنساء .
← ف 2 : توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين حصول المرأة على مشروع رقمي وبين السلطة في اتخاذ القرار
← ف 3 : توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية ان المشاريع الرقمية تساهم في سهولة الوصول للفرص الاقتصادية.

نتائج اختبار الفرض الرئيسي للدراسة :

ينص هذا الفرض على أنه " - "توجد علاقة إيجابية بين تطورات التكنولوجيا في العصر الحالي وزيادة مشاركة المرأة في سوق العمل"

ولاختبار هذا الفرض تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار الخطي البسيط simple linear regression بين المشاريع الرقمية محل الدراسة كمتغير مستقل تمكين المرأة اقتصاديا(إجمالاً) كمتغير تابع

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,682 ^a	,466	,457	,324

a. Predictors: (Constant), المشاريع_الرقمية

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	5,871	1	5,871	55,803	<.001 ^b
	Residual	6,734	64	,105		
	Total	12,605	65			

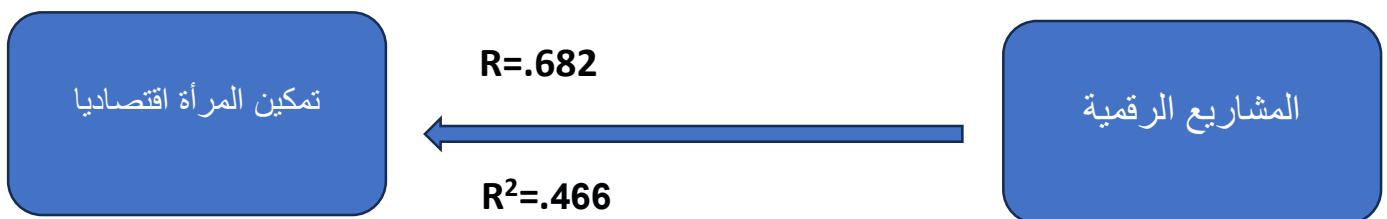
a. Dependent Variable: تمكين_المرأة

b. Predictors: (Constant), المشاريع_الرقمية

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients B	Std. Error	Standardized Coefficients Beta	t	Sig.
1	(Constant)	,858	,452		1,898	,062
	المشاريع_الرقمية	,784	,105	,682	7,470	<.001

a. Dependent Variable: تمكين_المرأة



يتضح من الجداول بالأعلى ما يلي :

• يشير مستوى المعنوية لاختبار (F) وهو (F.sig) أقل من (0.01) مما يشير إلى معنوية نموذج الانحدار الخطي البسيط عند مستوى دلالة 0.01

• وتشير قيمة معامل الارتباط ($R = 0.682$) إلى وجود ارتباط موجب قوي بين تطبيق التحول الرقمي و ممارسات إدارة الموارد البشرية (إجمالاً) .

• يشير (معامل التحديد المعدل R^2) إلى أن (46.6%) من التباين الحاصل في تمكين المرأة اقتصادياً (أجمالاً) يمكن تفسيره من خلال التباين في مستوى تطبيق التحول الرقمي.

• تشير قيمة (ت) (T.Value) إلى معنوية معامل الانحدار بيتا (β) ، حيث أن مستوى الدلالة المحسوب لاختبار (ت) أقل من (0.01).

وبناء على النتائج السابقة يتم قبول صحة الفرض الرئيسي الذي ينص على وجود علاقة ارتباط ايجابية ذات دلالة إحصائية بين المشاريع الرقمية كمتغير مستقل وتمكين المرأة اقتصادياً (أجمالاً) كمتغير تابع.

نتائج اختبار الفرض الفرعي الأول للدراسة :

ينص هذا الفرض على أنه: "توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين المشاريع الرقمية و الاستقلال المادي للنساء ". يختبر هذا الفرض العلاقات المباشرة بين المشاريع الرقمية محل الدراسة كمتغير مستقل, الاستقلال المادي للنساء كمتغير تابع.

ولاختبار هذا الفرض تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار الخطي البسيط simple linear regression

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,650 ^a	,423	,414	,36908

a. Predictors: (Constant), المشاريع_الرقمية

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	6,393	1	6,393	46,934	<.001 ^b
	Residual	8,718	64	,136		
	Total	15,111	65			

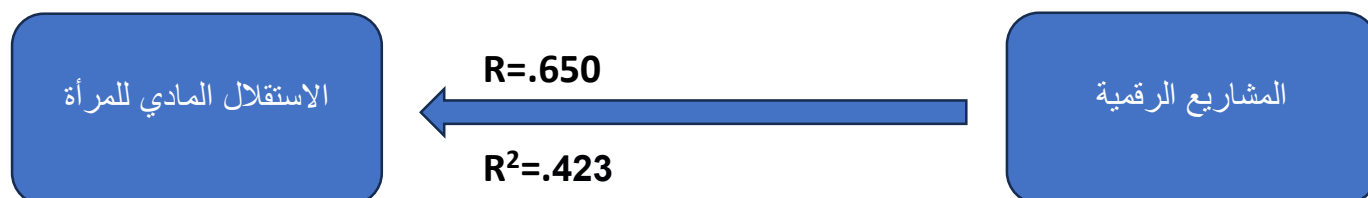
a. Dependent Variable: الاستقلال_المالي

b. Predictors: (Constant), المشاريع_الرقمية

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients B	Std. Error	Standardized Coefficients Beta	t	Sig.
1	(Constant)	,824	,514		1,603	,114
	المشاريع_الرقمية	,818	,119	,650	6,851	<.001

a. Dependent Variable: الاستقلال_المالي



يتضح من الجداول بالأعلى ما يلي :

- يشير مستوى المعنوية لاختبار (F) وهو (F.sig) أقل من (0.01) مما يشير إلى معنوية نموذج الانحدار الخطي البسيط عند مستوى دلالة 0.01
 - وتشير قيمة معامل الارتباط ($R = 0.650$) إلى وجود ارتباط موجب قوي بين تطبيق التحول الرقمي و ممارسات إدارة الموارد البشرية (إجمالاً) .
 - يشير (معامل التحديد المعدل R^2) إلى أن (42%) من التباين الحاصل في تمكين المرأة اقتصادياً (أجمالاً) يمكن تفسيره من خلال التباين في مستوى تطبيق التحول الرقمي.
 - تشير قيمة (ت) (T.Value) إلى معنوية معامل الانحدار بيتا (β) ، حيث أن مستوى الدلالة المحسوب لاختبار (ت) أقل من (0.01).
- وبناء على النتائج السابقة يتم قبول صحة الفرض الرئيسي الذي ينص على وجود علاقة ارتباط ايجابية ذات دلالة إحصائية بين المشاريع الرقمية كمتغير مستقل و الاستقلال المادي للمرأة كمتغير تابع.

نتائج اختبار الفرض الفرعي الثاني للدراسة :

ينص هذا الفرض على أنه: " توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية ان المشاريع الرقمية تساهم في سهولة الوصول للفرص الاقتصادية. ". يختبر هذا الفرض العلاقات المباشرة بين المشاريع الرقمية محل الدراسة كمتغير مستقل, والوصول للفرص الاقتصادية كمتغير تابع.

ولاختبار هذا الفرض تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار الخطي البسيط simple linear regression

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,622 ^a	,386	,377	,409

a. Predictors: (Constant), المشاريع الرقمية

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	6,768	1	6,768	40,319	<.001 ^b
	Residual	10,742	64	,168		
	Total	17,510	65			

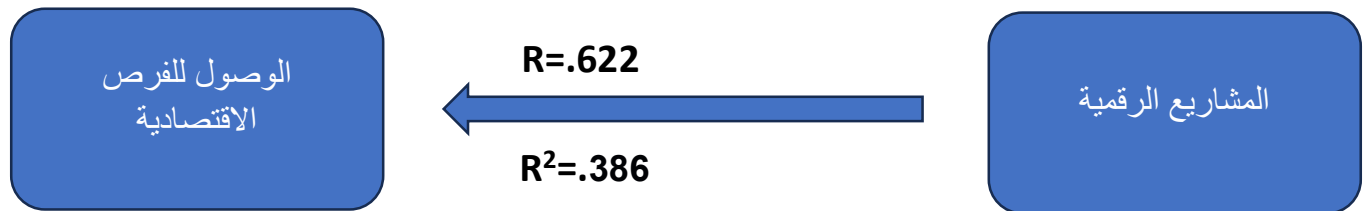
a. Dependent Variable: الوصول للفرص الاقتصادية

b. Predictors: (Constant), المشاريع الرقمية

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients B	Std. Error	Standardized Coefficients Beta	t	Sig.
1	(Constant)	,647	,571		1,133	,261
	المشاريع الرقمية	,842	,133	,622	6,350	<.001

a. Dependent Variable: الوصول للفرص الاقتصادية



يتضح من الجداول بالأعلى ما يلي :

- يشير مستوى المعنوية لاختبار (F) وهو (F.sig) أقل من (0.01) مما يشير إلى معنوية نموذج الانحدار الخطي البسيط عند مستوى دلالة 0.01
- وتشير قيمة معامل الارتباط ($R = 0.622$) إلى وجود ارتباط موجب قوي بين المشاريع الرقمية و الوصول للفرص الاقتصادية
- يشير (معامل التحديد المعدل R^2) إلى أن (38.6%) من التباين الحاصل في الوصول للفرص الاقتصادية يمكن تفسيره من خلال التباين في مستوى المشاريع الرقمية.
- تشير قيمة (ت) (T.Value) إلى معنوية معامل الانحدار بيتا (β)، حيث أن مستوى الدلالة المحسوب لاختبار (ت) أقل من (0.01).
- وبناء على النتائج السابقة يتم قبول صحة الفرض الرئيسي الذي ينص على وجود علاقة ارتباط ايجابية ذات دلالة إحصائية بين المشاريع الرقمية كمتغير مستقل ووصول المرأة للفرص الاقتصادية (أجمالاً) كمتغير تابع.

نتائج اختبار الفرض الفرعي الثالث للدراسة :

ينص هذا الفرض على أنه: " توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين حصول المرأة على مشروع رقمي وبين السلطة في اتخاذ القرار ". يختبر هذا الفرض العلاقات المباشرة بين المشاريع الرقمية محل الدراسة كمتغير مستقل, اتخاذ القرارات المالية كمتغير تابع.

ولاختبار هذا الفرض تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار الخطي البسيط simple linear regression

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,426 ^a	,181	,169	,568

a. Predictors: (Constant), المشاريع_الرقمية

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	4,576	1	4,576	14,183	<.001 ^b
	Residual	20,649	64	,323		
	Total	25,226	65			

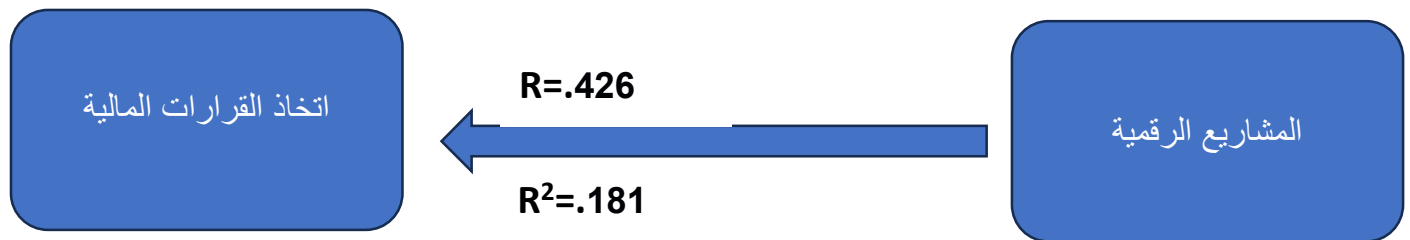
a. Dependent Variable: اتخاذ_القرار

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients B	Std. Error	Standardized Coefficients Beta	t	Sig.
1	(Constant)	1,102	,791		1,392	,169
	المشاريع_الرقمية	,692	,184	,426	3,766	<.001 ^b

a. Dependent Variable: اتخاذ_القرار

b. Predictors: (Constant), المشاريع_الرقمية



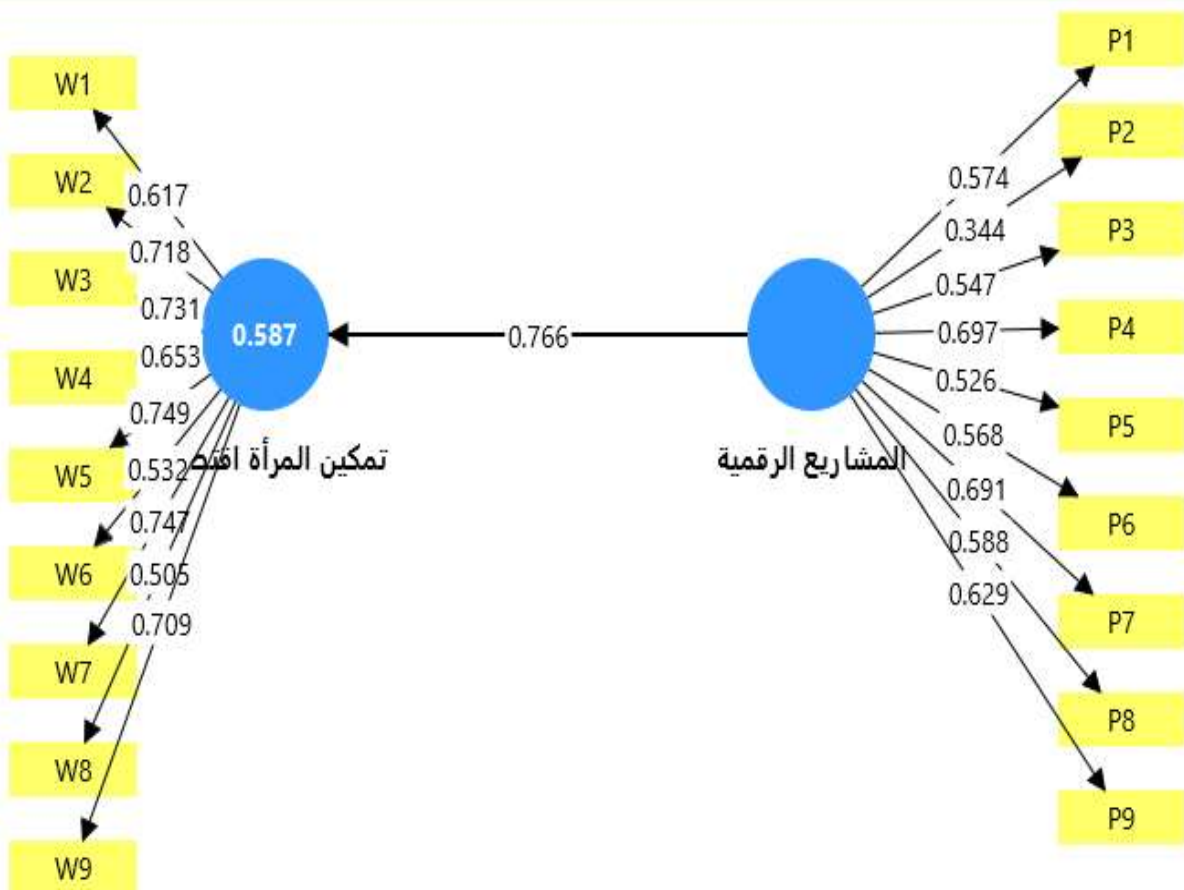
يتضح من الجداول بالأعلى ما يلي :

- يشير مستوى المعنوية لاختبار (F) وهو (F.sig) أقل من (0.01) مما يشير إلى معنوية نموذج الانحدار الخطي البسيط عند مستوى دلالة 0.01
- وتشير قيمة معامل الارتباط ($R = 0.426$) إلى وجود ارتباط موجب متوسط بين المشاريع الرقمية و اتخاذ القرارات المالية.
- يشير (معامل التحديد المعدل R^2) إلى أن (18%) من التباين الحاصل في اتخاذ القرارات يمكن تفسيره من خلال التباين في مستوى المشاريع الرقمية.
- تشير قيمة (ت) (T.Value) إلى معنوية معامل الانحدار بيتا (β)، حيث أن مستوى الدلالة المحسوب لاختبار (ت) أقل من (0.01).
- وبناء على النتائج السابقة يتم قبول صحة الفرض الرئيسي الذي ينص على وجود علاقة ارتباط ايجابية ذات دلالة إحصائية بين المشاريع الرقمية كمتغير مستقل ووصول المرأة للفرص الاقتصادية (أجمالاً) كمتغير تابع.

لتأكيد النتائج المستخرجة من برنامج SPSS تم اختبار فرضيات الدراسة من خ نموذج المعادلة البنائية (Structural Equation Modelling) باستخدام البرنامج الاحصائي-smart-PLS4.0.

الفرض الرئيسي للدراسة - :

توجد علاقة إيجابية بين تطورات التكنولوجيا في العصر الحالي وزيادة مشاركة المرأة في سوق العمل



R²-P-Value

▲	Original sample (O) ▼	Sample mean (M)	Standard deviation (STDEV)	T statistics (O /STDEV)	P values
تمكين المرأة اقتصاديا	0.581	0.617	0.073	7.954	0.000

analysis Path - تحليل المسار

Original sample (O)
المشاريع الرقمية - < تمكين المرأة... 0.766

يتضح من الجداول بالأعلى المتعلقة باختبار الفرض الرئيسي للدراسة، أن:

-التباين في المتغير المستقل (المشاريع الرقمية) يفسر 58.1% من التباين الحاصل للمتغير التابع (تمكين المرأة اقتصاديا) ("إجمالاً").

-قيمة T المحسوبة أكبر من 1.96 مما يدل على معنوية العلاقة

-العلاقة بين المتغيرين ذات دلالة إحصائية، حيث قيمة P-value أقل من 0.001 .

-العلاقة بين المتغيرين موجبة قوية، حيث قيمة B=766.

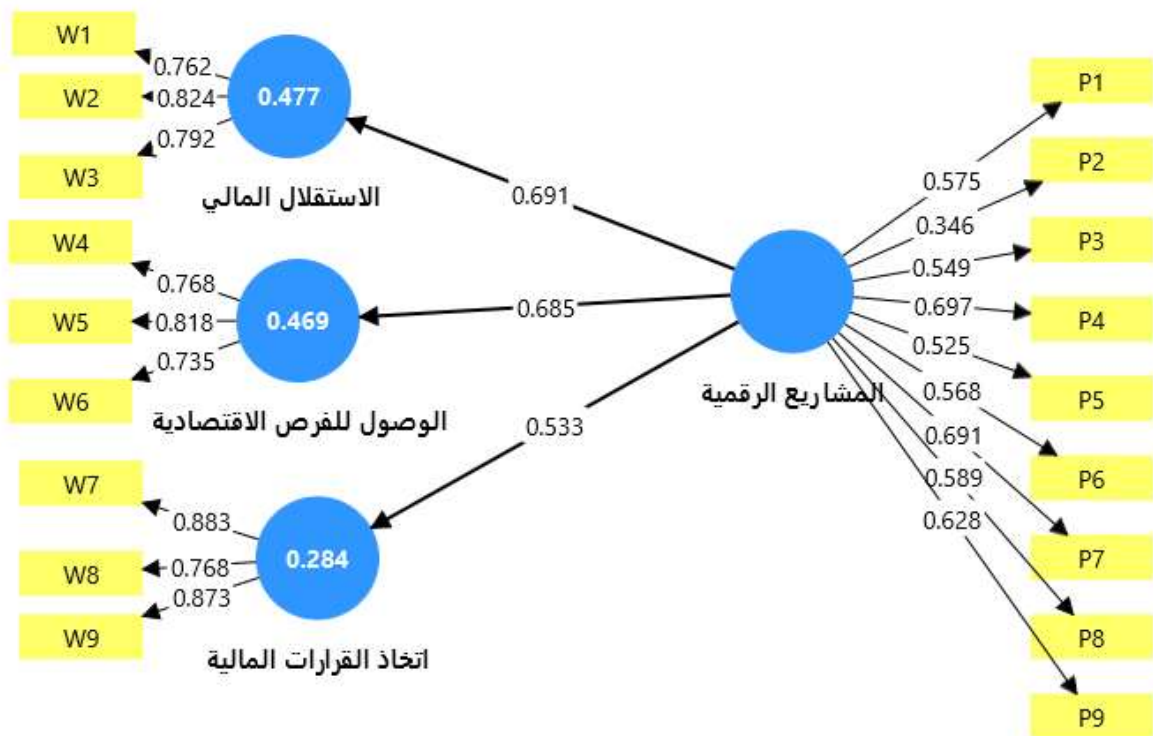
وفقاً للنتائج الإحصائية بالأعلى: توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين المشاريع الرقمية وتمكين المرأة اقتصادياً.

ويتفرع من هذا الفرض الرئيسي فروضا فرعية كما يلي:

⇐ ف 1: توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين المشاريع الرقمية و الاستقلال المادي للنساء .

⇐ ف 2 : توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين حصول المرأة على مشروع رقمي وبين السلطة في اتخاذ القرار

⇐ ف 3 : توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية ان المشاريع الرقمية تساهم في سهولة الوصول للفرص الاقتصادية.



R²-P-value

	Original sample (O)	Sample mean (M)	Standard deviation (STDEV)	T statistics (O/STDEV)	P values
اتخاذ القرارات المالية	0.273	0.302	0.084	3.262	0.001
الاستقلال المالي	0.469	0.496	0.088	5.304	0.000
الوصول للفرص الاقتصادية	0.460	0.484	0.109	4.205	0.000

analysis Path-تحليل المسار

	Original sample (O)
المشاريع الرقمية -> اتخاذ القرار...	0.533
المشاريع الرقمية -> الاستقلال ا...	0.691
المشاريع الرقمية -> الوصول ل...	0.685

يتضح من الجداول بالأعلى المتعلقة باختبار الفرض الرئيسي للدراسة، أن:

-التباين في المتغير المستقل (المشاريع الرقمية) يفسر (53.3% - 69.1% - 68.5%) من التباين الحاصل للمتغيرات التابعة (الاستقلال المالي، الوصول للفرص الاقتصادية، اتخاذ القرارات المالية)

-قيمة T المحسوبة أكبر من 1.96 مما يدل على معنوية العلاقة

-العلاقة بين المتغيرين ذات دلالة إحصائية، حيث قيمة P-value أقل من 0.001 .

-العلاقة بين المشاريع الرقمية واتخاذ القرارات المالية موجبة قوية حيث قيمة $B=0.533$

-العلاقة بين المشاريع الرقمية والاستقلال المادي موجبة قوية حيث قيمة $B=0.691$

-العلاقة بين المشاريع الرقمية والوصول للفرص الاقتصادية موجبة قوية حيث قيمة $B=0.685$

وفقا للنتائج الإحصائية بالأعلى:

← توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين المشاريع الرقمية و الاستقلال المادي للنساء

← توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين حصول المرأة على مشروع رقمي وبين السلطة في اتخاذ القرار

← توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية ان المشاريع الرقمية تساهم في سهولة الوصول للفرص الاقتصادية

4.6. الخاتمة

من أجل التحليل الاحصائي لبيانات الدراسة الحالية, فقد تم استخدام كالم برنامجي SPSS& SmartPLS.

فقد قامت الباحثة بالتحليل الوصفي لعينة الدراسة, كذلك قامت بالتحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة. وفقا لنتائج التحليل الاحصائي لهذه الدراسة, فقد تحقق الصدق والثبات للمقاييس المستخدمة في قياس متغيرات الدراسة. كذلك, فقد تم اثبات الفرض الرئيسي للدراسة والفروض الثالث الفرعية.

وتبين التالي:

- توجد علاقة إيجابية بين تطورات التكنولوجيا في العصر الحالي وزيادة مشاركة المرأة في سوق العمل
- تساعد المشاريع الرقمية على الاستقلال المادي للنساء
- توجد علاقة إيجابية بين حصول المرأة على مشروع رقمي وبين السلطة في اتخاذ القرار
- تساعد المشاريع الرقمية بشكل إيجابي على سهولة الوصول للفرص الاقتصادية

ربط النتائج بالدراسات السابقة:

اظهرت نتائج الدراسة الحالية أن المشاريع الرقمية تسهم بشكل ملحوظ في تمكين المرأة اقتصاديًا من خلال القرار المالي وزيادة وصولها إلى الفرص الاقتصادية وتحقيق الاستقلال المادي تعزيز قدرتها على اتخاذ وتتفق هذه النتائج مع ما اشارت اليه دراسة (UN women(2017 التي أكدت أن الاقتصاد الرقمي يمثل

فرصة استراتيجية لزيادة مشاركة المرأة في سوق العمل وتحقيق المساواة الاقتصادية. كما تتسق النتائج مع ما توصلت إليه دراسة (Moubarak et al (2022 التي بينت أن ريادة الأعمال الرقمية

تسهم في تقليل الفجوات بين الجنسين من خلال توفير بيئة عمل مرنة وداعمة ومع ذلك, اختلفت نتائج الدراسة الحالية في درجة تأثير المشاريع الرقمية على بُعد اتخاذ القرارات المالية مقارنة بدراسة

(Moubarak et al (2022

التي جدت تأثيرًا محدودًا, ويُعزى هذا الاختلاف إلى اختلاف السياق الاقتصادي والاجتماعي للعينة, حيث شملت الدراسة الحالية نساءً في بيئة تتمتع بفرص نمو أكبر في مجال الاقتصاد الرقمي.

5. الفصل الخامس: حدود البحث والتوصيات والاستنتاجات

5.1. حدود الدراسة والدراسات المستقبلية:

الحدود الموضوعية :

تقتصر الدراسة على بيان واقع المشاريع الرقمية في العصر الحالي بالإضافة إلى متغير تمكين المرأة الاقتصادي من خلال استقلالها ماديا وسهولة وصولها للفرص الاقتصادية وقدرتها على اتخاذ القرار المالي .

الحدود البشرية :

تقتصر الدراسة على النساء العربيات العاملات عن بعد او المهتمات في المجال.

الحدود المكانية :

تقتصر الدراسة على النطاق الجغرافي العربي

الحدود الزمنية :

سيتم إجراء الدراسة خلال العام الدراسي 2025

الدراسات المستقبلية:

توصي الباحثة بإجراء دراسات مستقبلية تتناول أثر المشاريع الرقمية في تمكين المرأة ضمن بيئات ثقافية واقتصادية مختلفة، بما يتيح المقارنة بين النتائج. كما يُقترح التوسع في دراسة المتغيرات الوسيطة مثل الدعم الحكومي أو إقامة التدريبات والدورات، وإجراء دراسات طولية لقياس الأثر على المدى البعيد. ويمكن أيضًا دراسة التحديات التقنية والاجتماعية التي قد تحد من استفادة المرأة من الاقتصاد الرقمي، مع التركيز على الحلول والسياسات التي تعزز مشاركتها.

5.2. توصيات الدراسة:

توصي الباحثة بضرورة تعزيز ودعم المشاريع الرقمية الموجهة للمرأة من خلال توفير برامج تدريبية متخصصة في ريادة الأعمال الرقمية، وتسهيل وصول النساء إلى منصات التسويق الإلكترونية والخدمات التمويلية، بما يضمن زيادة فرص مشاركتهن في الاقتصاد الرقمي.

يوصى بتعزيز قدرات المرأة في اتخاذ القرارات المالية من خلال توفير ورش عمل ودورات تدريبية في التخطيط المالي وإدارة الموارد، لتمكينها من إدارة مشاريعها الرقمية بكفاءة.

- زيادة الوعي الرقمي والاقتصادي للنساء، بما يساعدهن على استغلال إمكانات الاقتصاد الرقمي لتحقيق أهدافهن المهنية والشخصية.

5.3. الخاتمة:

هذا البحث قد استكشف بشكل شامل موضوع المشاريع الرقمية وعلاقتها التمكين الاقتصادي لدى المرأة . ولقد تم تحليل كل بعد من أبعاد المتغيرات وتناول آثارها على النساء . واستنادا إلى تحليل البيانات المجمعة، لخص البحث إلى أنه : توجد عالقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين المشاريع الرقمية وتمكين المرأة اقتصاديا، مما يشير إلى ترابط متغيرات البحث .بالإضافة إلى ذلك تم مناقشة أبعاد كل متغير في الدراسة، حيث تكونت أبعاد التمكين الاقتصادي من متغير الاستقلال المادي، الوصول للفرص الاقتصادية ،اتخاذ القرار المالي إضافةً وقد تم توزيع استبيان لقياس العلاقة بين المشاريع الرقمية و تمكين المرأة اقتصاديا على النساء العربيات

قائمة المراجع

قائمة المراجع العربية:

- الإسكوا. (2022). التمكين الاقتصادي للمرأة في المنطقة العربية: مبادئ توجيهية للنهوض بسياسات الرعاية. اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الإسكوا).
- البنك الدولي. (2025). تمكين النساء من خلال الوظائف في الاقتصاد الرقمي. البنك الدولي.
- الربيع، ع. ص. س. (2024). أثر التحول الرقمي في إدارة المشاريع: الدور الوسيط للتجديد الاستراتيجي في الشركات الإنشائية الأردنية. جامعة العلوم الإسلامية العالمية.
- الزعبي، هـ. (2024). التمكين الاقتصادي للمرأة العربية دراسة تحليلية. المجلة العلمية البحثية بن عسكر، م. ب. ع. (2014).
- السلمي، رزان سليمان؛ سلامة، ندى أحمد محمد؛ البريدي، تماضر عبد العزيز. (2023). أثر التمكين الاقتصادي للمرأة السعودية في إدارة المشاريع بالقطاعين الحكومي والخاص في ضوء رؤية 2030. المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات، العدد 47
- الفهد، ح. م.، بغدادي، آ. ز.، شعراوي، ت. م. ج.، وأبو السعود، إ. ج. ن. (2024). التحول الرقمي وأثره على إدارة مشاريع التخرج في إطار رؤية المملكة 2030. المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي، 6(67).
- اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا). (2020). دفع المرأة إلى قيادة الأعمال في المنطقة العربية: دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الأمم المتحدة.
- بسر، ر. أ.، الحنبصي، م. و.، محمد، ا. ع.، وجراد، ف. ع. (2024). أثر إدارة الجودة الشاملة على المشاريع الرقمية في المملكة العربية السعودية. المجلة الدولية للبحوث العلمية 3(8).
- بن عسكر، م. ب. ع. (2014). عمل المرأة عن بعد من وجهة نظر الطالبات الجامعيات السعوديات: دراسة اجتماعية على *Revue de Gestion et d'Économie*, 2(2). ، 89-109 عينة من طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالرياض

- حنفي، خ. ه. (2024). التمكين الاقتصادي للمرأة وأثره على النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم الاجتماعية*، 13(2)، 115-139.
- داهينين، ب. ع. (2024). أثر القدرات الرقمية في نجاح التحول الرقمي بالمشاريع الريادية. *مجلة العلوم الإدارية والاقتصادية*، 25(4)، 613-646.
- عبد المحسن، سارة يحيى. (2023). فرص التمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة في سوق العمل الرقمي. *مجلة هرمس*، المجلد 12، العدد 1، الصفحات 9-44.

قائمة المراجع الأجنبية :

- Barik, R., & Sharma, S. (2021). *Digital Entrepreneurship and Women Empowerment: A Review. International Journal of Management Studies*, 8(1), 45–58.
- Cornwall, A., & Rivas, A. M. (2015). *From ‘gender equality and women’s empowerment’ to global justice: Reclaiming a transformative agenda for gender and development. Third World Quarterly*, 36(2), 396–415.
- OECD. (2021). *Women’s Economic Empowerment in the MENA Region: The Impact of Legal Frameworks*. Organisation for Economic Co-operation and Development.
- UNCTAD. (2019). *Digital Economy Report: Value Creation and Capture – Implications for Developing Countries. United Nations Conference on Trade and Development*.
- World Bank. (2022). *Women, Business and the Law 2022*. The World Bank.
- Hair, J.F. Jr, Black, W.C., Babin, B.J. and Anderson, R.E. (2010), *Multivariate Data Analysis: A Global Perspective*, 7th ed., Pearson Prentice Hall, Upper Saddle River, NJ

-Hair, J.F., Black, W.C., Babin, B.J., Anderson, R.E. and Tatham, R.L., (2006). Multivariate data analysis (Vol. 6).

-Kaiser, H.F., (1974). An index of factorial simplicity. *Psychometrika*, 39(1), pp.31-36.

الملاحق

أولاً: معلومات عامة (اختياري)

العمر: أقل من 25 سنة () 25-34 سنة () 35-44 سنة () 45 سنة فأكثر ()

الحالة الاجتماعية: () عزباء () متزوجة () أخرى ()

المؤهل العلمي: ثانوي () بكالوريوس () دراسات عليا () أخرى ()

نوع العمل: () موظفة () صاحبة مشروع رقمي () غير عاملة حالياً ()

ثانياً: استبيان المتغير المستقل – المشاريع الرقمية

يرجى تحديد مدى موافقتك على العبارات التالية باستخدام المقياس الآتي

(1=أوافق بشدة) (2=أوافق) (3=محايد) (4=لا أوافق) (5=لا أوافق بشدة)

5	4	3	2	1	
☐	☐	☐	☐	☐	1-المشاريع الرقمية تتيح لي الوصول إلى جمهور واسع بسهولة -
☐	☐	☐	☐	☐	2-يمكنني تسويق منتجاتي أو خدماتي رقمياً دون الحاجة لموقع مادي .
☐	☐	☐	☐	☐	3-تساعدني المنصات الرقمية على توسيع مشروعني بأقل التكاليف
☐	☐	☐	☐	☐	4-أستخدم التقنية بشكل فعال في تشغيل مشروعني الرقمي.
☐	☐	☐	☐	☐	5-أعتمد على أدوات رقمية (مثل التطبيقات) في إدارة أعمالي اليومية.
☐	☐	☐	☐	☐	6-التكنولوجيا تساعدني على تطوير وتحسين منتجاتي/خدماتي.
☐	☐	☐	☐	☐	7-أستفيد من مرونة العمل في المشروع الرقمي بما يناسب ظروفني الشخصية.
☐	☐	☐	☐	☐	8-أستطيع العمل من أي مكان وفي أي وقت من خلال مشروعني الرقمي.
☐	☐	☐	☐	☐	9-المشاريع الرقمية توفر لي توازناً بين العمل والحياة.

ثانياً: استبيان المتغير التابع – تمكين المرأة اقتصادياً

يرجى تحديد مدى موافقتك على العبارات التالية باستخدام المقياس الآتي

(1=أوافق بشدة) (2=أوافق) (3=محايد) (4=لا أوافق) (5=لا أوافق بشدة)

5	4	3	2	1	
☐	☐	☐	☐	☐	1-مشروع الرقمي يوفر لي دخلاً يساعدني على تحقيق الاستقلال المالي
☐	☐	☐	☐	☐	2-أشعر أن لدي سيطرة على قراراتي المالية من خلال مشروع الرقمي .
☐	☐	☐	☐	☐	3- أستطيع ادخار جزء من دخلي من المشروع الرقمي.
☐	☐	☐	☐	☐	4 - أستطيع التوسع في مجالي عبر الإنترنت بسهولة
☐	☐	☐	☐	☐	5- مشروع الرقمي ساعدني في الوصول إلى فرص اقتصادية جديدة
☐	☐	☐	☐	☐	6- لدي القدرة على التعاون مع جهات أو أفراد لتطوير مشروع
☐	☐	☐	☐	☐	7- أتمتع بحرية اتخاذ القرار في عملي الرقمي دون تدخل من الآخرين
☐	☐	☐	☐	☐	8 - لدي القدرة على اتخاذ قرارات مالية مهمة بنفس.
☐	☐	☐	☐	☐	9 - أثق في قدرتي على تحقيق دخل ثابت من مشروع الرقمي

الاحصاء الوصفي للعينة

الفئة العمرية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أقل من 20 سنة	6	9.1	9.1	9.1
	21-30 سنة	40	60.6	60.6	69.7
	31-40 سنة	15	22.7	22.7	92.4
	41-50 سنة	4	6.1	6.1	98.5
	أكثر من 50 سنة	1	1.5	1.5	100.0
	Total	66	100.0	100.0	

هل سبق لك العمل عن بعد أو تفكرين به؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم، أعمل حاليًا عن بعد	9	13.6	13.6	13.6
	عملت سابقًا عن بعد	11	16.7	16.7	30.3
	لا، لكنني مهتمة	40	60.6	60.6	90.9
	لا، ولست مهتمة	6	9.1	9.1	100.0
	Total	66	100.0	100.0	

المستوى التعليمي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	مادون الثانوي	2	3.0	3.0	3.0
	ثانوي	24	36.4	36.4	39.4
	دبلوم	6	9.1	9.1	48.5
	بكالوريوس	33	50.0	50.0	98.5
	ماجستير	1	1.5	1.5	100.0
	Total	66	100.0	100.0	

		الحالة الاجتماعية			Cumulative Percent
		Frequency	Percent	Valid Percent	
Valid	لا أوافق بشده	47	71.2	71.2	71.2
	لا أوافق	17	25.8	25.8	97.0
	محايد	2	3.0	3.0	100.0
	Total	66	100.0	100.0	